١ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٥
٣ جمادى الثانية ١٣٥٤

SEPTEMBER 1, 1935

ثمن العدد ٢٥ ملا او ٢٥ مليما
او ٩ غروش سورية فلساً او ٢٥



THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ÉCONOMIQUE ARABE

السنة الاولى
العدد ١٨

Vol. 1
No. 18

البنك العربي

شركة محدودة الاسهم

القدس

فروعه في: حيفا، يافا، نابلس، الخليل، عمان

يقوم باعمال البنوك جميعها

في داخل البلاد وخارجها

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة الاسهم

القدس

فروعه في: طولكرم، غزه، طبريا، عكا، الرملة، بيسان

يقوم باعمال البنوك على اختلاف انواعها

في داخل البلاد وخارجها

الاقتصاديات العربية

فهرس مواضيع العدد الثامن عشر

الصفحة

المقالات الرئيسية

مؤازرو الاقتصاديات العربية

يدعونا الواجب الادبي ان نشير الى اسماء فريق من الكرام الذين يتحفون المجلة بأبحاثهم القيمة وهم السادة :

الدكتور ادوارد نيكولي د. ف. عميد الدائرة العلمية في الجامعة الاميركية في بيروت.

حسني افندي المقدادي. مهندس زراعي (مونبيليه)

سعادة شكري بك شعشاعة. مدير الخزينة في امارة شرقي الاردن.

الاستاذ سعيد بك ثابت. العراق.

الاستاذ راسم افندي الخالدي ب. ع. المفتش العربي لجمعيات التعاون في فلسطين.

الاستاذ باسم افندي فارس م. ع. استاذ الاقتصاد السياسي في الجامعة الاميركية في بيروت.

الاستاذ اسماعيل افندي الرصاصي. في الديوان السلطاني بمسقط.

الاستاذ ابرهيم افندي بيثون. بكلوريوس علوم في التجارة — الموصل.

سعدي افندي بسيسو. مجاز في الحقوق وخريج معهد العلوم الاقتصادية والمالية من جامعة باريس.

حسن خلقي افندي الدجاني. بكلوريوس علوم في التجارة — يافا.

جان افندي دبانه. مهندس زراعي. خريج معهد العلوم السياسية والاقتصادية في باريس.

سامي افندي وفا الدجاني م. ع. مهندس كيماوي لشركة بوطاس فلسطين وللشركة الفلسطينية للتنقيب عن المعادن.

يوسف افندي زمريق. مهندس زراعي. بيسان.

صاحب السعادة محمد حامد بك. سكرتير المفوضية المصرية في افغانستان.

الاستاذ جبرائيل افندي منسى، خريج مدرسة العلوم السياسية في باريس. بيروت

الاستاذ محمود افندي فهمي. مفتش الجمعيات التعاونية بمصر. القاهرة.

عادل افندي ابو النصر. مهندس زراعة لبنان الجنوبي. بيروت.

الاستاذ عوني عزيز الداودي. الطالب بجامعة كمبردج.

الاستاذ وصفي بك زكريا. مهندس زراعي. دمشق.

سليمان افندي النابلسي. بكلوريوس علوم في التجارة. السلط.

خليل افندي المقدادي. مهندس زراعي. ديران.

الاستاذ حسن صدقي بك الدجاني المحامي. القدس.

اميل افندي نصار الوكيل العام لشركة كريشام للتأمين على الحياة — بيروت.

الاشتراك السنوي في الاقتصاديات العربية

٦٠٠ مل في فلسطين وشرقي الاردن ٧٥٠ ملا او ١٥ شلناً في باقي الاقطار

الاقتصاديات العربية

تصدرها شركة المطبوعات العربية المحدودة مرتين في الشهر

تبحث في الشؤون التجارية والمالية والزراعية والصناعية
في جميع الاقطار العربية ويشترك في تحريرها ومؤازرتها
نخبة من مفكري البلاد العربية

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL
LE JOURNAL ECONOMIQUE ARABE

رؤساء التحرير :

فؤاد سابا : بكلوريوس تجارة وعضو في جمعية المحاسبين وفي الجمعية الاقتصادية الملكية (المحرر المسؤول)

عادل جبر : اقتصادي

المدير :

توفيق فرح

ترسل المكاتبات بعنوان :
ادارة مجلة الاقتصاديات العربية
صندوق البريد ٢٦٨ القدس

تلفون رقم ٢٩٥ القدس

الادارة :
بناية التوراة . شارع يافا . القدس

السنة الاولى عدد ١٨ في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٣٥ و ١٧ جمادى الثانية ١٣٥٤ .Vol. 1 No. 18. SEPT. 15, 1935

خواطر وملاحظات

الاقتصاديات العربية

لم يدر بخلدنا، يوم اصدرنا هذه الصحيفة، وخصصناها بدرس الاقتصاديات العربية ، ان تلقى من جمهرة القراء ، من الاقبال ما لقيت من التحبيذ والتشجيع اذ كنا نظن ان قومنا لم يألفوا، بعد، الاهتمام بأمور معايشهم ، وموارد رزقهم ، ولم يعتادوا العكوف على مطالعة الابحاث الجدية ، ومعالجة المسائل الحيوية بالقدر اللازم .

غير اننا ما كدنا نقدم على تنفيذ مشروعنا حتى فوجئنا بما لم نكن ننتظر ، اذ انهالت علينا طلبات الاشتراك ، من مختلف الطبقات كالتجار والزراع والمحامين والمهندسين واساتذة المدارس وطلابها والموظفين ورجال المال ورؤساء المؤسسات الاقتصادية في جميع الاقطار العربية .

ومن دواعي اغتباطنا ان بعض ملوكنا وامرائنا لم يتأخروا عن تشجيعنا في عملنا هذا كما صنع جلالة عاهل العراق الملك غازي أيده الله فانه كان في طليعة من ابدى عطفه على هذه الصحيفة بكتاب كريم وكما فعل السلطان سعيد بن تيمور المعظم سلطان مسقط وعمان وغيرهما من ملوك العرب وامرائها .

وفطنت حكومة فلسطين الى ما يمكن ان يكون لصحيفتنا من الاثر في الشؤون الاقتصادية وترقيتها فنوهت بذلك في تقريرها السنوي الاخير المقدم لعصبة الامم بجنيف وعدته من مظاهر التقدم والنشاط .

ولسنا ننسى مؤازرة رهط من كبار الاجانب من العلماء والقناصل ومديري البنوك والشركات الكبيرة ، ورؤساء الغرف التجارية في الشرق والغرب فانهم فطنوا لما قد يكون لصحيفة الاقتصاديات العربية من الاثر الحسن في توثيق الروابط التجارية بين رجال الاعمال في الشرق والغرب فهبوا لمساعدتها باقلامهم وبالسعي لنشرها في اقطارهم .

كل ذلك دعانا لمضاعفة جهودنا في سبيل تحسين صحيفتنا وادخال التجديد على ابوابها وابحاثها لتكون وافية بالحاجة التي اوجدت لها والمنفعة المتوخاة منها .

ومن ذلك ماشرعنا بتنفيذه ابتداء من العدد السابق من اصدار اعداد ممتازة يختص كل منها بموضوع اقتصادي حيوي يشمل كل ما يهم القراء معرفته من الموضوع اجمالا وتفصيلا بحيث يمكن اعتباره كتاباً صغيراً ، او دليلا يرجع اليه في ذلك الباب كما فعلنا في عدد (التامين) الذي لاقى رواجاً كبيراً واستحساناً عظيما .

وقد عزمنا على اصدار اعداد خاصة اخرى احدها يبحث في المالية والمصارف ، والثاني بالصناعة والثالث بالزراعة وهكذا في باقي نواحي الشؤون الاقتصادية التي تهمنا .

وسنصدر قريباً عدداً خاصاً باللغتين الانكليزية والفرنسية يشتمل على كثير من الابحاث المفيدة عن شرقنا ونهضته الاقتصادية الحاضرة ليطلع عليها من شاء من الاجانب في الممالك الاوربية والاميركية وغيرها حباً بتوطيد الصلات التجارية ونشر ما يهم نشره من المعلومات الصحيحة عن شرقنا الادنى .

وهناك مشاريع أخرى سنقوم بها قريباً في سبيل تحسين صحيفتنا ورفع مكانتها العلمية فعسى ان نوفق للقيام بالواجب علينا خير قيام .

شبح الحرب

لم ينس الناس الحرب الكبرى وويلاتها وما احدثته من الخسائر في الانفس والاموال والاضطراب في دولاب الاعمال وغير ذلك مما لا يزال العالم يتخبط في ازماته المتواصلة غير مهتد الى سبيل يخرجه منها فيرجع بمعيشته الى سيرتها الاولى .

وها نحن اولاء نرى ونسمع كل يوم ما ينذر البشر بكارثة جديدة لا تعلم عاقبتها ومدى شرها، وما يمكن ان تحدثه من التدمير في عمران العالم ولا سيما نظمه الاقتصادية التي منيت في الاعوام الاخيرة بالتقلقل والشلل في اكثر نواحيها .

ولكم هزأ الساسة ورجال الحرب ، بعلماء الاقتصاد يوم اعلن هؤلاء ان الحرب الكبرى، لا ردها الله، لن تستمر الا أشهراً معدودات ، حسبوها بناء على ما لدى كل دولة من الدول المتحاربة من الاموال والارزاق المدخرة لمثل هذه الايام العصيبة فلم تلبث تلك الدول ان ردت دعواهم وخطأت حساباتهم ومدت في أجل الحرب سنين طوالا اتت على الاخضر واليابس والتهمت نارها المدخر وغير المدخر من ثروات الامم الطائلة . ولقد كانت الوسيلة الوحيدة التي تشبث بها لاطالة امد الحرب ، هي العبث بالنظام الطبيعي للاقتصاد ومحاولة ايجاد المال، عصب الحرب، من لاشيء وبعبارة اوضح هي استلاف مقادير هائلة من المال لآجال طويلة او لاجل غير مسمى فكان ما كان مما عرفه البشر من الازمات الطاحنة التي اذاقتهم الامرين والتي لا يزالون يتخبطون في مهاويها فلا يخرجون من هوة إلا الى الوقوع في هوة اخرى سحيقة لانهاية لاعماقها .

ولقد وضعت الحرب الكبرى اوزارها ومضى على عقد الصلح نحو بضع عشرة سنة دون ان نرى بصيصاً من نور الامل في عودة الحياة البشرية سيرتها الاولى وربما مضت بضع عشرة سنة اخرى قبل الوصول الى هذه الغاية او ما يؤذن بالدنو منها فكيف تكون الحال اذا وقعت

الواقعة واشتعلت نار حرب جديدة ، عظم خطرها أو قل؟

ليس من شأننا البحث في أسباب الخلاف الايطالي الحبشي ولا توجيه المسؤولية على أحد من الدول المسيطرة على امور العالم وسياسته الراهنة وانما غرضنا من هذه التوطئة الصغيرة الاشارة الى ما ينتاب العالم من الكوارث العظيمة والويلات الجسيمة اذا ما انبعثت شعواء جديدة تهز العالم هزاً عنيفاً ولما يبرح كيانه متزعزعاً من الحرب السابقة.

والحرب كما لا يخفى، اتلاف للاموال والارزاق في مالا يجدي ولا ينتج، دع عنك خسارة النفوس البريئة وانهيار صرح المدنية والعمران. فهل يتغلب سلطان العقل والتدبر على نزغات الطمع والشهوات؟

ذلك ما ستكشف عنه الايام الآتية قريباً، ومانرجوه لهذه البشرية المرهقة المعذبة.

برتقالنا في الاسواق العالمية

لم تفتأ (الاقتصاديات العربية) منذ ظهرت لعالم الوجود، تنبه الى ما قد تستهدف اليه زراعة الاثمار الحمضية في فلسطين من الاخطار ما دامت البلاد مستمرة على الاكثار من غرس اشجار الليمون والبرتقال والكريب فروت، واليوسفي، بتهافت عظيم.

ولم يلبث زراع هذا النوع من الاثمار وتجاره، ان احسوا ببوادر الخطر فشرعوا يتدبرون الامر قبل وقوع الكارثة وفوات الفرصة. ودليلنا على ذلك المقالات القيمة التي اتحفنا بها رهط من المفكرين ذوي الاختصاص، الذين عرضوا للموضوع من نواح مختلفة واشبعوه بحثاً وتحقيقاً ثم خرجوا من كل ذلك بنتيجة واحدة هي السعي لتخفيض كلفة الانتاج والبحث عن اسواق جديدة تستوعب الكمية الكبيرة من حاصلاتنا التي تتضاعف باطراد هائل.

ثم شرعت الحكومة بالاتفاق مع بعض الهيئات، تضع الخطط اللازمة للاعلان عن البرتقال اليافي والتنويه بمزاياه بوسائط متعددة، وتفرض ما تراه مناسبا من الضرائب لتغطية نفقات هذه الدعاية.

وعندنا ان ماقامت به الحكومة للان من المساعي لترويج تجارة البرتقال لا يزال ضئيلا اذا قيس بما يقوم به زراع البرتقال في كاليفورنيا وغيرها مما نشرنا شيئا عنه في الاعداد السابقة من هذه المجلة.

ويسرنا اليوم ان نرى فريقا من تجار البرتقال اليافي قد فطنوا لما لهذا العمل المفيد من الاثر الصالح فقاموا من تلقاء أنفسهم ببث الدعوة لحاصلات بلادهم في انكلترا والمانيا وغيرهما من الاقطار التي تستنفد القسم الاعظم منها.

ومن هؤلاء حضرة الوجيه الفاضل شكري بك التاجي الذي بذل جهوداً مشكورة للاعلان عن البرتقال الفلسطيني وترويج تجارته وتنظيم شحنه اثناء رحلته الاخيرة لاوربا. فقد ذكرت صحفنا العربية شيئاً من مساعيه في انكلترا لالغاء الضريبة الاضافية عن برتقالنا، وتمديد مدة الاعفاء من الضريبة إلى آخر شهر نيسان من كل سنة؛ وفي المانيا لرفع العراقيل المعقدة التي تحول دون وصول برتقالنا اليها، وجعل تجارته مبنية على أساس المبادلة أو المحاصة فعسى أن يحذو أمثال شكري بك من رجالنا العاملين، حذوه وأن تنظم مسئلة الدعاية تنظيما أوفى مما هي عليه الآن.

المجلس النيابي لفلسطين

تخوض الصحف من آن لآخر في قضية وطنية ذات خطر كبير في حياتنا السياسية والاقتصادية تهتم لها جمعية

الامم وتسأل سنويا عن الخطى التي خطتها الحكومة في سبيل تحقيق هذه الغاية فيكتفي مندوب الحكومة بذكر التمهيدات التي تمت للان اعداداً لتأسيس المجلس التشريعي مثل تأليف المجالس المحلية والشروع في الانتخابات للمجالس البلدية وماشا كل ذلك.

غير ان هذه التمهيدات قد تمت جميعها فلم يبق من عذر للتاخر عن تأليف المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تكرر وعد الحكومة بالشروع فيه في اقرب وقت، مرات عديدة.

ونحن لا نود التعرض لهذا المجلس من ناحيته السياسية فقد كفتنا الصحف اليومية مؤونة ذلك. غير أن الناحية الاقتصادية لا تزال مهملة يكاد يجهلها كثير من الناس وهذا مادفعنا لمعالجة هذا الموضوع والادلاء برأينا فيه باختصار:

مما لا مشاحة فيه أن المجلس التشريعي معدود في طليعة المطالب القومية لما ينتج عنه من الاشراف على التشريع عامة وجعله موافقاً لعاداتنا وتقاليدنا ومصالحنا اليومية من تجارية وصناعية وزراعية ومالية وماشا كل ذلك، والمراقبة على وضع الميزانية وابواب جباياتها وصرفها فضلا عن الاعمال الادارية الاخرى.

ومن اولى منا بالقيام بمثل هذه المهمة ونحن اعلم بحاجاتنا وأخبر بامورنا من غيرنا مهما بلغت مقدرة هؤلآء الفنية ودرجة كفايتهم ؟

فلو كان لنا مجلس نيابي لكفينا مغبة الفوضى في التشريع وفرض الرسوم والضرائب وتوزيعها ولما كنا نسمح بفرض التكاليف الباهظة والرسوم الثقيلة عَلى بعض المواد الضرورية التي لا نستغني عنها في معيشتنا كالسكر مثلا وهو من أهم عناصر التغذية فقد استمر الناس سنين عديدة يدفعون عنه ضريبة تكاد تكون ضعفي ثمنه الى ان انتبهت الحكومة مؤخراً لهذا الحيف فخفضتها الى النصف !

ولو كان لنا مجلس نيابي لبحث في توزيع الضرائب على المكلفين توزيعاً عادلا فلا يدفع الفلاح منا اكثر مما يدفع التاجر والممول من الوطنيين والاجانب.

وقل مثل ذلك عن غلاء المعيشة الناتج من حماية بعض الصناعات، واهمال اصحاب الحرف الذين باتوا هم وذووهم مهددين بالانقراض في حين أن مكتب العمل الدولي بجنيف لا يفتأ يحض الامم على حماية صغار الصناع Artisans في الشرق والحرص على مساعدتهم مادياً وأدبياً.

ولو أردنا اطالة البحث في منافع المجلس التشريعي لضاقت بنا هذه الصفحات ولكننا نقول مبدئياً بضرورة الاسراع في تأسيس هذا المجلس لفلسطين تاركين أمر شكله وتفصيل شروطه لغيرنا من ذوي الاختصاص في مثل هذه الابحاث.

اعلنوا عن متاجركم ومصنوعاتكم في
مجلة الاقتصاديات العربيه

افخر السجاير التركية
مصنوعة من اجود التبغ التركي
صحة
وجاهة
اتقان
الوكيل العمومي: يوسف البينا

قسم الاعلانات

بمكتب شركة المطبوعات العربية (المحدودة)

يلفت نظر التجار واصحاب المصانع والاعمال الى ان الاعلان عن العمل هو من اهم الوسائل للنجاح ، لكن التأثير المرجو منه لا يتم الا اذا كان الاعلان منظما منسقاً على صورة فنية جذابة .

وهذا ما سيقوم به قسم الاعلان الجديد بمكتب شركة المطبوعات العربية .

اعتمدوا عليه في وضع وترتيب اعلاناتكم ونشرها في جميع الصحف والمجلات .

شروط سهلة

العنوان : ص . ب ٢٦٨ القدس — التلفون ٢٩٥

البطالة بين الاحداث

لرئيس قسم البطالة في مكتب العمل الدولي

« مقال جليل جداً عن موضوع مهم لم يسبق ان عني به على ما نعلم ، احد من الكتاب العرب ، او الحكومات العربية. لان قضية العمال عندنا مقصورة على الرجال فقط. وهذا ما دعانا الى نقل بعض فقرات منه، لتوجيه انظار رجالات العرب والهيئات العربية الرسمية الى هذا الموضوع الحيوي . وقد قدم هذا التقرير الى مؤتمر العمال الدولي التاسع عشر لينظر في التواصي المرفوعة فيه » .

تعد البطالة بين الاحداث خطراً عظيما على مستقبل الهيئة الاجتماعية وهذا ما يدعو الى الاهتمام بامرها. وواضح ان وجود رب اسرة بلا عمل ، في حالة لا يدري ما يعمل ليعول صغاره وينقذهم من عواقب الفاقة التي تهددهم ، امر آلم للنفس من وجود صغير بلا عمل. ولكن ايراد علاج لحالة الرجل البطال ليس بالشيء الصعب . فالبطال ، المكره على البطالة ، يحق له ان يطالب الهيئة الاجتماعية باعانته ، اما بواسطة ارباح التأمين واما باسعاف عاجل يخفف شيئاً مما يثقل كاهله من وطأة الفقر ، ويحمي صغاراً له مما يجره البؤس عادة على ضحاياه من الويلات .

اما الاحداث الذين تغلق في وجوههم ابواب العمل، عندما يبلغون السن التي تؤهلهم اليه،فيصبحون بحاجة شديدة الى اعانة مادية وبحاجة اشد الى اعانة ادبية . فان اخطر نتائج البطالة عند الاحداث ليس ما يفتقر اليه الجسم ، ولكن ما ينتابهم من الآلام عندما يشعرون بتأهب الجسم للحياة . تأمل حالة غلام خرج من المدرسة ، بعد ان انهى درسه ، يبحث عن عمل كانت المدرسة قد ولدت في نفسه الميل اليه . فلم يجده ، ماذا تكون حالته عندما يشعر انه يجب عليه ان يشترك في نصيب من نفقات العائلة ، فلا يجد الى ذلك سبيلا ؟ اذ يرى ان الهيئة التي غذت نفسه بالميل للعمل وهو في المدرسة قد تنحت عنه اليوم واهملت امره ، واصبح مضطراً للاندماج في صفوف البطالين.

ومن الاحداث من يوفق الى ايجاد عمل بسيط كساع في احدى الدوائر الرسمية او غيرها، لكنه لايستطيع المداومة عليه اكثر من سنتين او ثلاث ، فاذا ظهر منه عجز يعزل ليأخذ محله من هو اصغر منه سناً واكثر احتمالا للتعب . فينضم وهو في الثامنة عشرة من عمره الى سلك العاطلين .

ومنهم من يصل الى السن التي تؤهل صاحبها الى الزواج ولكن البطالة تمنعه ان يفتكر بهذا الواجب . وهل يستطيع من كان صفر اليدين بطالا ان يهتم بفتح بيت وتكوين اسرة؟ وليس الذنب ذنبهم ، بل ذنب الهيئة التي تحرم عليهم التمتع بعيشة شريفة مؤسسة على اتحاد ثابت متين ، وتحملهم على الاكتفاء بروابط وقتية يتبعها عادة ما هو شر منها كما يدل على ذلك تقارير رجال البوليس في جميع انحاء العالم ، فانك تجد فيها ان الاحداث العاطلين ، ذكوراً واناثاً ، ادت بهم البطالة الى التجارة بالاعراض لكسب المال وتراهم لا يانفون منها

في حالة اليأس من وجود عمل دائم شريف .

ولو كانت ضحايا هذا النظام الفاسد في العالم بضع مئات او بضعة الوف من الاحداث لهان الامر ، ولكن هنالك ستة ملايين نفس معرضين لهذه الاخطار وهم في زهرة حياتهم بين السنة ١٦ — ٢٥ كما يؤخذ من الاحصاءات الواردة لمكتب العمال الدولي. وهنالك ايضاً عدة ملايين غيرهم يعملون يوماً واحداً ويتعطلون اياما.

ساعات العمل: من جملة ابحاث المؤتمر — مؤتمر العمال الدولي القادم — تحديد ساعات العمل للاحداث لما هنالك من الارتباط الشديد بين العرض والطلب، ثم مدة العطلة السنوية، ثم تحديد مقدار سني العمل مع تعيين السنة التي يجب ان يبتدىء بها والسنة التي ينتهي عندها.

ولما اقتضت الحالة ان لا تزيد ساعات العمل على ٦٠ او ٤٨ في الاسبوع، كان لازماً في الوقت نفسه ان يمنع تشغيل الاحداث وهم في الثانية عشرة او الرابعة عشرة من سنيهم كذلك لم تبق الآن حاجة ان يسمح للموظف ان يشتغل اذا جاوز الستين من عمره. ومن رأي مكتب العمل الدولي ان يطالب المؤتمر بالحاح ان يجعل ادنى حد لعمر الغلام، اذا اراد الخروج من المدرسة للدخول في ميدان العمل، ١٥ سنة مع جواز زيادة هذا الحد اذا دعت الحالة الى ذلك، اي اذا اتسع مجال التعليم الصناعي في المدارس. واذا لزم الامر ان زاد هذا الحد، اي ان لا يسمح لغلام ان يخرج من المدرسة وهو في الخامسة عشرة من عمره، توصلا لحمايته من تأثير البطالة على اخلاقه، فيجب ان يلجأ الى هذا الترتيب ايضاً حالما ينقضي اجل الكساد من السوق، وعندئذ يجب ادخال تعديل على منهج التعليم ليتفق مع مقدار التحسن الحاصل.

وقد يعد جعل السنة الخامسة عشرة ادنى حد لعمر الغلام اذا اراد الخروج من المدرسة، بدعة غريبة عند بعض الحكومات التي لم تعتمد هذا النظام بعد. على انه هو الحد المتبع في عدة بلاد كروسيا وكندا وسويسرا ونروج والشيلي وغيرها حيث يمنع النظام ان يخرج الغلام من المدرسة قبل ان يبلغ ١٥ سنة او ١٦. والنظام في الولايات المتحدة لا يسمح لغلام، لم يبلغ السنة ١٨ ان يدخل ميدان العمل، ويترتب على ذلك طبعاً تمديد اجل التعليم الجبري الى هذه السنة.

وقد عقدت في الماضي ستة مؤتمرات للنظر في تعيين العمر الذي يؤهل الغلام للشغل: اربعة منها [1] جعلت الحد الادنى له السنة الرابعة عشرة، واثنان [2] جعلاه السنة الثامنة عشرة. ولكن مكتب العمل الدولي يقترح ان يكون الحد الادنى السنة ١٥ عوضاً عن ١٤ وان تخصص هذه السنة المضافة لصقل معارف الغلام على وجه عام مع تهيئته في الوقت نفسه لممارسة بعض الاعمال اليدوية.

واذا عجز الغلام عن ايجاد عمل موافق بعد خروجه من المدرسة يحتم عليه ان يعود الى المدرسة، يصرف وقته كله فيها، الى ان يعطى عملا مناسباً. وهذا الترتيب يؤدي الى رفع مستوى التعليم المدرسي، ثم الى تخفيف تهافت الاحداث على سوق العمل.

تفسح الاحداث وتسليتهم: للاحداث البطالين ساعات فراغ يتصرفون بها كما يحبون. ولا يمكن، شاؤا أم ابوا، ان توقف كلها على الدرس خاصاً كان ام عاما. لان اوقات التعليم

(١) مؤتمر سنة ١٩١٩ للصناعة وسنة ١٩٢٠ للملاحة، و ١٩٢١ للزراعة و١٩٣٢ للاعمال اجمالا غير الصناعة.

(٢) اجتمعا في سنة ١٩٢١

لا تزيد عادة على بضع ساعات في الاسبوع، او في الشهر. فمن الضروري لذلك تخصيص اوقات للتفسح والرياضة وخصوصاً في الازمنة التي يتوقف فيها دولاب الصناعة وتشل حركة الاعمال، في تلك الازمنة التي تخرب فيها بيوت وتشتت عائلات، عندما يهيم الاحداث على وجوههم لا يجد الواحد منهم ما يرد رأسه. فحالة كهذه تتطلب ايجاد اماكن للرياضة واللهو والتسلية والمطالعة يتلهى فيها الاحداث البطالون حين فروغهم من الاعمال المدرسية. الا انه لا يجوز قصر هذه الاماكن على صغار العمال العاطلين، بل يجب ان تفتح ابوابها للاحداث المستخدمين ايضاً حتى لا يجعل بين العامل والبطال حاجز قد يحمل الاخير على ان يشعر انه اصبح من المنبوذين بعيداً عن سائر اخوانه.

مراكز خاصة للعمل: ذكرنا قبلا انه يجب ان يكون للاحداث البطالين الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من سنيهم مراكز خاصة للتمرين وممارسة بعض الاعمال اليدوية، الا ان هناك مراكز اخرى لتشغيل الاولاد تختلف عن تلك، كانت موضوع اهتمام عدة حكومات في اوروبا واميركا وخصوصاً النمسا وكندا وتشكوسلوفاكيا والدانمارك والمانيا وسويسرا والولايات المتحدة. وهذه المراكز التي يطلقون عليها احياناً « مخيمات العمال » تختلف عن مراكز التعليم وان كانت الغاية الاساسية لكل منهما واحدة وهي التهذيب. فالفرق مقصور على الاسلوب او الوسيلة، ومراكز التمرين تسهل للطالب ممارسة حرفة معينة من الحرف التي تكون لها سوق رائجة في المنطقة التابع لها. اما مراكز التشغيل هذه فليس القصد منها تعليم الطالب مهنة خاصة، بل ايجاد عمل لتشغيل ذهنه به وتوجيه افكاره اليه فلا يتطرق اليه الفساد الذي تجلبه البطالة عادة. وعندئذ لا يجلب هؤلاء الاحداث ضرراً ما لاهل بلدهم او وطنهم مع كونهم بلا عمل. وما تظهره اكثر الحكومات من الرعاية والعناية بهذه المراكز دليل كاف على شدة الحاجة اليها الا انه لا ينكر ما يستبطن هذا النظام، مع شدة نفعه، من الاخطار على روح التعاون الدولي، وعلى منهج حياة العامل، اخطار قد يجد الطالب فيها غذاء لافكاره...

ومعلوم ان مراكز التمرين والتعليم والتشغيل على انواعها تقدم للطالب ما يحتاج اليه من الطعام واللباس، ولكن من المستحب ايضاً ان يعطى الطالب مكافأة مالية يستعين بها على قضاء حاجات اخرى زهيدة، وما يتبقى منها يدفع له عند خروجه من المركز.

وقد يقال ان اقتراحات مكتب العمل الدولي هذه لا يمكن ان تتم بدون تضحية نفقات جسيمة لا تتحملها خزائن اكثر الحكومات، فهذه الحجة تسوقنا الى اساس معضلة البطالة، لان وجود عمال عاطلين ينتج من عدم وجود طلب كاف على اعمالهم، ولا يتكون هذا الطلب ويشتد الا اذا توفر المال في ايدي الناس واستغلوه. وعليه الا يجدر بالحكومة ان تعطي مثلا صالحاً لرعاياها بتوسيع مدى اشغالها، اي بفتح مشاريع عمومية على نطاق واسع جدا تنقذ بها النشء الجديد من انحطاط ادبي وعقلي تعرضه اليه البطالة اذا طال امرها؟ فاذا سارت الحكومات على هذه الخطة لمعالجة البطالة لا تكون قد صانت مستقبل البشرية من الفساد، ولكنها قد تقضي في الوقت نفسه على عدة عوامل للكساد السائد اليوم في اكثر اسواق العالم، لان هذا الكساد نشأ على اثر امساك الناس عن البذل والانفاق اسوة بالحكومات.

الفاشستية

من كتاب « النظام السياسي » للدكتور ج. د. ه. كول، تعريب الاستاذ عجاج افندي نويهض

من الطبيعي حتما ان تعارض الشيوعية الروسية بنظام سياسي آخر ظهر بشكل جديد وهو ينذر اليوم الحياة البرلمانية في اوربة المعاصرة بسوء المصير. ذلك هو الفاشستية. والفاشستية الايطالية تتفق من حيث الوسيلة، والنظام الروسي في بعض الخواص، واهم هذه انها تجهد طاقتها لكي تجعل الفرد من الامة قوة فاعلة لا منفعلة وتحاول ابعاد العناصر المناوئة والتعاليم المضادة لها، من ان يكون لها تصريف شؤون الدولة، بل تريد هي خنق هذه العناصر والتعاليم خنقاً. ومن غاياتها تأليف الجمعيات الحرة العاملة والهيآت الشعبية المهمة، تحت لواء الدولة. ووضع الحزب الفاشستي في الرتبة الاولى لتقرير السياسة العامة، دون اعتبار الصبغة الخارجية لاي شكل من اشكال الحكومة في البلاد. فترى من هذا ان بين الفاشستية والشيوعية قرابة واشجة في الاسلوب والطريقة، لكنهما يختلفان اختلافا كلياً في المقاصد والغايات.

ذلك ان كلا منهما مبني على اساس غير اساس الآخر بتة. فان الشيوعي المنتحل نحلة ماركس، يرى القضية الحقيقية العارية عن اللبس والابهام هي في « الطبقه العاملة »، وعلى هذه الطبقة يجب ان يشاد المجتمع الجديد. واما منتحل الفاشستية فيرى القضية الحقيقية « في الامة » ويعتقد ان الغاية النهائية في السياسةهي اعلاء شأن الامة وايجاد جهاز سياسي تتمثل به حياتها جمعاء. وكما ان آراء ماركس ومزيني قد اصطدم بعضها ببعض وقت مؤتمر العمال الدولي سنة ١٨٦٤ — الدولية الاولى — كذلك نرى فكرة القومية، وفكرة الاشتراكية الماركسية تتصادمان اليوم على مشهد من العالم تصادماً اشد من الاول، لان معنى القومية عند الطليان وعند معظم شعوب اوربة لم يعد مقصوراً على الظفر بعدو مغير من الخارج، ولكنه كناية عن نظام له هيكل وشكل خاص، ويحتاج الى ان يكسى الثوب المؤاتي له، وان يوقى شرهجمات الاشتراكيةوالدولية.

ان الفاشستية الايطالية التي اوجدها الاشتراكي السابق بنيتو موسوليني، انما هي وليدة الفوضى والمنازعات الحزبية التي وقعت بعد الحرب العامة. فالحكومة البرلمانية التي وجدت في ايطالية بعيد الحرب كانت ضعيفة متذبذبة، وكان استقواء الاشتراكية خلال الحرب وبعدها سبباً في زيادة ضعف هذه الحكومة، ويصح ان يقال ان ايطالية كانت خالية من الحكومة تقريباً ولم تكن هنالك سلطة ما تستطيع ان تسن القوانين او ان تنفذها. اما الاشتراكيون فقد كان بوسعهم ان يعرقلوا سير الحكومة ويوقعوا بها الشلل، ولكنهم لم يكونوا من القوة بحيث يستطيعون القبض على ازمة الحكم، لان نفوذهم في القسم الجنوبي الزراعي من ايطالية، كان ضئيلا جداً، ونظروا في الامر فوجدوا انهم لو تسلموا الحكم في القسم الشمالي من البلاد، لوقعت بسبب ذلك فتنة اهليةتصيب البلاد منها مصائب لا طاقة لايطالية باحتمالها، فضلا عما يمكن وقوعه اثناء الفتنة من ان يغتنم طامع في ايطالية الفرصة التي تتيحهاالفوضى فيرمي ايطالية بحصار بحري وبالتالي وقعوا في تردد وحيرة: فانهم رفضوا السير على الاسلوب القديم في الحكومة، من حيث لم يريدوا اقرار الاسلوب الجديد الذي وضعته الروسية، رغم عطفهم عليها عطفاً اشتراكياً. وقد حصل في ايطالية، مثل ما حصل في فرنسة والمانية، فسقط الاشتراكيون دون غايتهم. ولكن الحكومة لم تكن هي الاخرى وقتئذ بحال من القوة خير من حالهم؛ وبقي الموقف يتفشى فيه الانحلال، حتى عم الناس الاعتقاد ان الحياة البرلمانية فاسدة باسرها. وهذا الاعتقاد كان يقابله في اذهان الناس اعتقاد آخر وهو حبوط الاشتراكية التي كان يرجى ان تتألف منها الحكومة الصالحة للبلاد. وانقضى وقت كاد الناس يجزمون فيه بان الحزب الكاثوليكي الذي يرأسه الدون استيريزو — صاحب بوبولاري — هو الذي سيتقدم الى الحكم، ولكن هذا الحزب ايضاً، بسبب الابهام

في سياسته وضيق اسسه ضيقاً حرمه معاونة الطبقة العاملة له ، بات عديم القوة ضعيف المنة . فاصبحت الطريق خالية لتجتازها الفاشست والفاشست كانوا اصبحوا قوة ، وملاذاً التجأ اليهم كل ناقم وساخط من اهل البلاد ، من نقابات العمال المتطرفة من حزب اليسار ، الى الوطنيين العسكريين في حزب اليمين ، ثم كانت مجازفة دنونزيو في فيوم ، ودستور كرنارو الغريب القصة ، واستصراخ الفاشيست لبقايا حزب « ايطاليا الاسيرة »(١) ومناداتهم بالحيف الذي اصاب ايطالية في اقتسام غنائم الحرب ، كل هذا زاد في قوة الفاشيست وعدد رجالهم وجندهم . ثم كانت ثالثة الاثافي وهي تدهور الاشتراكية في ايطالية ، ذلك ان الاشتراكيين الطليـــان ونقابات العمال الايطاليـــة ، قاموا باضراب عظيم ، فاحتلوا المعامل ودور الصناعة ، وانف الحكومة راغم ، وبعد ذلك رفضوا ان يتسلموا زمام الحكومة ، فكان ذلك خاتمة الخزي الذي لحق زعماء الاشتراكية في ايطالية . فباتت روما غنيمة للقوي الذي يتجرد لاخذها . ثم لم يمض وقت طويل حتى كان الملك في جانب الفاشيستية ، ثم زحف الفاشيست الى روما وسجلوا بذلك انتقال الامر والسلطة الى السنيور موسليني .

وكانت الفاشستية وقتئذ ، استصراخا للعمل اكثر منها اعلاناً لنظرية او نشراً لبرنامج . وتحديد الفاشستية تحديداً ايجابياً اي بذكر ما تحبه هذه الحركة وتميل اليه لا يفيدنا اكثر من ان نفهم انها حركة قومية ، قام معظمها على اكتاف الشبان ، وكانت اكثر اعتماداً على الطرق العملية منها على الطرق النظرية ؛ واما تحديدها تحديداً سلبياً فنقول فيه انها تكره الشيوعية ، وتمقت جميع اشكال الدولية ، وتعاف حرب الطبقات ، وتعادي الاسلوب البرلماني ، وتجهر بقولها انه سبب خراب ايطالية وهو الذي جر عليها هـذا البلاء الاكبر وتبغض السلام لانه مقيد لها في مطامعها ، وتنكر ان الامـة وصلت الى منتهى ما تصبو اليه خلقياً وقومياً .

على هذا الاساس النحيل الهزيل المركب مما تحب ايطاليا ومما تكره ، وضعت الفاشستية لنفسها نظرية سياسية جامعة ، بعيدة المدى ، ولـكن ينقصها الوضوح والتماسك . وهذه النظرية في لب لبابها تقول ان الامة هي الـكيان المعنوي الذي لا يتعالى عليه كيـان آخر . . وطاعة الامة واجبة على الجميع واليها يرجع كل شيء ، والامة هي مناط الـكل ، فوجود الافراد لا يتم الا بها ، واذا فني هؤلاء فيجب ان يكون فناؤهم فيها . والواجبات تترتب على الافراد للامة واما الامة فلا يترتب عليها واجبات للافراد . والامة لها شخصيتها وذاتيتها الخاصة . فهي تسلك في سياستها ما تقضي به مصلحتهـا ازاء الامم الاخرى ، فتحب وتصافي ، او تنابذ وتعادي ، تبعاً لخطتها ، ولـكنها لا تعترف لاحد بسلطان فوق سلطانها ، ولا ترضخ للاسرة الدولية التي هي عضو منهـــا . فهي بكلمة موجزة ، تعمل بروح نيتشه ، لتعزز وجودها وتتوسع في ملكهـا وسلطانهـا ، وهي بهذا المعنى على مذهب هيجل تترسم نهجه خطوة خطوة . والذين يقرون بهذا المبدأ يعتبرون الامة هي الغرض الاعم ، وما غاية السياسة الا لاظهـار وجود الامة .

وهذا مدلوله التوسع الاستعماري في الخارج ، لان الامة لا بد ان يكون لها منفذ الى التوسع والامتداد ، وهـذا ينطوي على الميل الى تقوية النزعة العسكرية ، ومن شواهد ذلك ان اقوال الساسة الطليان نراها دائمـاً مشربة الروح الحربية . نعم لا يستفاد من هذا بالضرورة ان الطليـان يبغون الحرب ، الا اذا كانوا يوقنون انهم قادرون على البطش بعدوهم ، اذ لا ينكر ان ايطالية الفاشستية لا تزال محتفظة بنصيب لا بأس به من التعقل مع ما في صوتها من طنطنة ودوي ونغمات عسكرية ، ولـكن هذا يفيد من الجهة الاخرى بكل صراحة ، ان ايطالية لا تبرح تفكر في الحرب وتعدها من الممكنات الـكامنة ، فلذلك لا ترغب ان تتقيد بالسلم حتى في الحالة التي تطلب فيها السلم .

ثم ان من معنى الغاية القومية ايضاً ، ان تكون الامة كالبنيان

(١) هو حزب « ايطاليا الاسيرة » تألف سنة ١٨٧٨ وغرضه ان يعيد الى ايطاليه جميع الطليان التابعين سياسياً للبلدان الاخرى كالذين في التيرول ونيس وغيرها. واصل التسمية بالايطالية «ايطاليا اريدنطا» ومعنى « اريدنطا » غير المنقذ او غير المفتدى (بفتح القاف في الاولى والدال في الثانية) اي الاسيرة .

(المترجم)

المرصوص في الداخل ، لان حياة المجتمع يجب ان تكون متضامنة متماسكة ، ومنظمة ، قدر الامكان ، حول الدولة المؤلفة من الامة . ويعني هذا بصورة خاصة ، انه لا ينبغي لجهاز ما من الاجهزة العملية او الاسمية ان يتسامح بوجوده مستقلا ضمن جهاز الامة ، الا اذا كان مستعداً لاتباع الفكرة القومية اتباعاً تاماً ، وللتعاون مع الامة في تقوية كيانها واعلاء شأنها ، ومن نتائج هذه الخطة ، القضاء على حركة العمال وخاصة على الشكل الذي ظهرت به في ايطاليا وفي البلاد الاخرى ، لان طبقة العمال هي كالنظام الرأسمالي من حيث انها على صورة واحدة في جميع البلاد الصناعية ، وتخالطها في جوهرها الروح الدولية ، وان من طبع نقابات العمال والاحزاب الاشتراكية ان تنزع دائما الى الروابط الدولية ، وتدعو الى تقوية الآصرة العامة لطبقات العمال في العالم ، فعند ما ترى الفاشستية ان في طريقها هذه العواثير ، فلا تتوانى في سحقها ولا تبالي ولكنها لا تقدر ان تفعل هذا الا اذا كانت مستعدة لسد الفراغ الذي يقع من جراء القضاء على حركة العمال والاشتراكية ، لانه لا يستقيم الحال في اي مجتمع حديث ما لم يكن للعمال سبيل صالح الى حاجاتهم ولسان ينطق بامرهم ، ولا يتيسر للعمال ان يملكوا هذا السبيل واللسان ، ما لم يعترف لهم بقضيتهم ويمنحوا حق الدفاع عنها ، والا وقف العمال موقف المخاصمة لرغبات الذين يبغون هلاكهم .

ولذلك لما تقوض نظام العمال الذي كان في ايطالية سابقاً انطلقت الفاشستية التي قوضته تنشد عوضاً عنه ، فكانت الحركة الجديدة وقد أنشئت على صورة الفاشيست . وبدلا من نقابات عمال اشتراكية فقد انشئت فاشستية ، على رأسها موظفون اختارهم المرجع الفاشستي ، وهذه النقابات لا تقبل في سلكها اي شخص عرف بمناوئته للحركة الفاشستية او بسخطه عليها . وخولت هذه النقابات سلطة واسعة جداً الى حد يمكنها من فرض الضريبة على غير الاعضاء فضلا عن الاعضاء . ولهيئتها الحق المطلق في الدفاع من مصالح النقابة عند اصحاب العمل وارباب المصانع ، دفاع النظير في وجه نظيره ، وهي تجلس مع هيئات اصحاب العمل في صف واحد في المجالس الاقتصادية المعترف بها من قبل الدولة ، لرقابة كل صناعة على ما فيه مصلحة الامة جمعاء. يضاف الى هذا ، وهو جزء من التغيير والتبديل اللذين احدثتهما الدولة الفاشستية ، ان هذه النقابات ، بدلا من ان تكون بحسب الطريقة القديمة قسماً مندمجاً في مناطق انتخابية جغرافية في البلاد ، اصبحت هي نفسها تؤلف دوائر انتخابية ، كما تفعل سائر الهيآت ذات الصفة الاقتصادية ، لاختيار اعضاء السلطة الاشتراعية الفاشستية.

وقد نفذت حكومة الفاشست هذه الخطة تنفيذاً عملياً ، ولكن تدرجاً . فقد اسست نقابات العمال الفاشستية ، وجمعيات اصحاب الاعمال واهل الصناعات والمجالس الاقتصادية المؤلفة بالاشتراك من هؤلاء وهؤلاء ، وجمعيات ارباب المهن او الحرف الحرة الفاشستية والجمعيات التعاونية ، ونظمت امور هذه المؤسسات ومنحتها سلطة واسعة وامتيازات خاصة ، وبكلمة موجزة ان حكومة الفاشست صبغت كل هيئة حرة في البلاد بلون فاشستي وركزته على اساس جديد من صنعها وعملها ، متخذة من كل هيئة من هذه الهيآت جهازاً تدمجه في جسم الدولة ليعمل عملا تعاونياً على حسب اختصاصه ضمن نطاق الدولة العام ، مع العلم ان القائمين على رأس كل نقابة هم من صفوة الفاشست وخيارهم . وليس من الهين الآن تحديد المدى الذي بلغه هذا النظام من التوفيق العملي في الطبقة العاملة الايطالية ، لان الفاشست هم كالشيوعيين من حيث تشددهم في كم الافواه والحجر على حرية الفكر لمن يناصبهم العداء . ولكن ما تحقق حصوله الى الان ، هو ان الفاشست استطاعوا تقطيع الاوصال بين عمال ايطالية وحركة العمال الدولية في سائر بلاد العالم ، فاصبحت حياة العامل الايطالي في عزلة .

الدولة المتضافرة (١)

هذه الفكرة وهذه السياسة في نظام الفاشست تعرفان عادة بانهما

---

(١) لم نعلم بعد ان في العربية اصطلاحاً سياسياً تواتر استعماله للدلالة على معنى (Corporative State) . ولعل بقولنا « المتضافرة » ، اقرب ترجمة للمعنى المقصود من التعبير الانجليزي ، وبالكلمتين معاً يراد وصف نظام الدولة على اسلوب الفاشست كما مر بيانه وتفصيله في الفصل السابق . (المترجم)

الخاصيتان البارزتان في الدولة المتضافرة . فان الدولة الفاشستية تعتبر مركبة ليس من عدد معين من الافراد فحسب ، بل من هؤلاء منتظمين في هيئآت متماسكة ، وجماعات متعاونة ، وتعمل كل هيئة او جماعة مشتركة مع غيرها لمصلحة الدولة ، ولكن جارية على اختصاصها في العمل الذي تأخذ نفسها به ، وبهذه الطريقة تكون المنفعة متقارضة ، ويحصل المقصود من التضافر على تنمية حياة الدولة وبعد رتبة الدولة في الخطورة ، تأتي رتبة هذه الهيآت المتضافرة ،وهي تعد مجلى حياة الامة ، ومظهر وجودها المتحد الهيئة .

وهذه العقيدة نراها كثيرة الاتصال «بتعدد الوجود السياسي» بمعنى انها تعترف بحقيقة الهيآت ذات الوظائف المنتجة ، وبضرورة التسليم بما لهذه الهيآت من مركز في المجتمع المنظم الحال . ولكن الفكرة الفاشستية تختلف باساسها اختلافا جوهريا عن تعدد الوجود السياسي ، لان الفاشستية تسعى لجعل الهيآت المتضافرة اشبه بروافد تصب في نهر الدولة ، والدولة هي الامة،والامة وحدة لا تتجزأ وهي مرجع السلطة . اما تعدد الوجود السياسي فينكر على الدولة ان تكون لها وظيفة واسعة الى ذلك الحد ، ويعتبر الجماعات الحرة مستقلة ذات كيان منفرد ، وبوسعها ان تسير مجارية للدولة او معاكسة لها ، وليست هي من صنع الدولة. فالنقابات الاشتراكية المتحدة،ونقابات العمال هما اشد تمسكا بمبدأ الحرية منها بمبدأ النظام. اما الفاشستية فتفضل الأخذ بطريقة هيجل ؛ وتحمل الناس على ان يطلبوا حريتهم بحرية الدولة ، لا بطاقتهم الفردية او طاقة الجماعة .

ظهرت المبادىء القومية في القرن التاسع عشر ظهور العقيدة الممتزجة بالمبادىء الحرة،وكانت تجاهد لغايتين معاً: التحرر والوحدة، ونيل الضمانات التي تكفل سلامة الحكومة الدستورية على قاعدة الديمقراطية البرلمانية . ولكنه قد عرف بالخبرة والتجربة ان الشعب عند ما يدرك امنيته من الوحدة القومية على نظام برلماني ، سرعان ما يتطلب عقيدة سياسة جديدة، وينحاز الى مبادىء المحافظة المتطرفة، معرضاً عن مجاراة الاحزاب الاكثر ديمقراطية ، ومثال ذلك ان القومية الالمانية والايطالية قبل الحرب كانت متمثلة باحزاب اليمين المتطرفة ، من حيث كانت القومية الفرنسية تتجلى اكبر خصائصها في الجماعات الملكية والمناوئة للديمقراطية ، ولا سيما في « الاكسيون فرنسيز » لشارل موراس واتباعه . وازدادت هذه النزعة ظهوراً بعد الحرب العامة ، وهذه الفاشستية ، حدث عنها ولا حرج ، فهي قد ابتلعت الحزب الوطني القديم في ايطاليا ، وقل مثل هذا في الحزب الاشتراكي الوطني الذي يقوده الهر هتلر وزملاؤه في المانية،فالاحزاب الوطنية في كل بلاد جنحت عن الديمقراطية البرلمانية ، الى نوع من الدكتاتورية . ثم نرى في الكفة الاخرى الشيوعيين ، وسمتهم الغالبة دائماً الشعار الدولي ، لم يكونوا اقل من الاولين اجهازاً على الديمقراطية البرلمانية . فبقيت تقاليد القرن التاسع عشر فريسة الطامعين ، لا يدافع عنها سوى الاحزاب والجماعات التي هي وسط بين الفريقين من الغلاة المتطرفين ، ومن هذه الاحزاب والجماعات، الطبقة الوسطى من الشعب المشربة روح المبادىء الحرة ، ومنها الاشتراكيون الديمقراطيون العتقاء ، واحزاب العمال.وهذه الجماعات المتوسطة ، قد اكرهت في كثير من البلاد على ان تتآلف وتترابط ولكن على اساس ضعيف ، للدفاع عن الاشكال الحكومية التي يريدون استخدامها لاغراض متنوعة متباينة جداً والحقيقة ان مآل اي تحالف حزبي كهذا ، هو العقم الشديد حتماً . وهذا العقم الذي تلاقيه الاحزاب الوسطى يفضي بكثيرين من المنتخبين ،وهم العناصر المترددة، الى ان ينضموا الى فريق من فريقي التطرف . وبهذا تبلغ الديمقراطية البرلمانية حدها من الضعف والوهن ، فتغدو على شر حالة ، كما هي في المانية اليوم ، وتصبح مضطرة للدفاع عن نفسها بالالتجاء الموقت الى احضان الماكرين من خصائها . وهذا مستشار الدولة الالماني (١٩٣١) ، مثلا قد اكره على حل مجلس الريخ ، وممارسة الحكم حكماً فردياموقتاً ، احتفاظاً بالنظام السياسي الذي قام في المانية بعد الحرب ، وصوناً له من الانحلال. وبريطانية العظمى هي البلاد الوحيدة في اوربة بعد الحرب ، التي لا تزال ناجية من

سياسة المانيا في التجارة الخارجية

بقلم الهر و. أستهايمر — هامبورغ

بينما كان عدد العاطلين يتناقص في المانيا اذ ظهرت في افقها الاقتصادي من اول العام الماضي سحب مدلهمة تنذر باوخم العواقب فان برنامج الاشغال العمومية الواسع يضطر البلاد للاستيراد من الخارج في حين ان الصادرات كانت في تقهقر مستمر. وكانت النتيجة ان قلت العملة الاجنبية في بنك الدولة (Reichsbank) فلم يعد بالامكان الاستمرار على الاستيراد خيفة ان تعجز البلاد عن دفع ديونها. غير ان شبح نضوب المواد الأولية شرع يهدد النهضة الاقتصادية وما تبعها من النتائج الحسنة في مكافحة البطالة، بالقضاء عليها قضاء مبرماً. فقد بدأت اسعار كثير من المواد الاولية التي لا تستغني المانيا عن استيرادها ترتفع منذ صيف عام ١٩٣٤. فحاول التجار وارباب المصانع ان يملأوا مخازنهم الخاوية منها وحل بالناس ذعر وقلق فطفقوا يشترون بلا ترو ولا حساب. وهنا برزت طبقة المحتكرين (Hamsterer) فزادت اعمالها ومضارباتها ،في الطين بلة، ويعلم المنصفون ان الشعب الألماني المتوسط لايزال يضطرب لحادثين مؤلمين بقيا عالقين في ذاكرته وهما: (١) تضخم العملة وتلاشي قيمتها بين عشية وضحاها، (٢) والقحط في البضائع إبان الحرب الكبرى. فماذا صنعت حكومة هتلر، وخصوصاً رئيسها الاقتصادي الدكتور شاخت لمعالجة هذه الحالة؟

اخطار اليمين واليسار، وهي اخطار اذا وقعت انذرت نظامها السياسي بعاقبة مشؤومة. فان الفاشستية والشيوعية قد فشلتا الى الآن في ان تتناولا الذهن البريطاني بشيء من التأثير. ولكن في بريطانية العظمى نفسها، بدت علامات تدل على تراخي الايمان في الحكم البرلماني، وهذه العلامات ظاهرة في تعدد الاحزاب والشيع السياسية وان لم تظهر في حركة ثورية او جائحة عنيفة، لقلب النظام السياسي من اساسه في هذه البلاد.

الخطة الجديدة: وضع الدكتور شاخت خطة جديدة شرع بتنفيذها ابتداء من شهر ايلول: اذ اصبح الاستيراد خاضعاً (لمكاتب المراقبة) التي اوجدت لهذا الغرض. فلا يسمح للتاجر بالاستيراد الا اذا كان حاصلا على شهادة تنبيء بحيازته مقداراً من العملة الاجنبية اللازمة لذلك. وهذه الشهادة هي ضمان للمورد الاجنبي بان ثمن بضاعته سيدفع له بنقد بلاده وان ديونه لن تضيع. وعلى مكاتب المراقبة ان تعنى باسعار البضائع المستوردة فلا تكون اعلى من سعر السوق العالمية. ولا عجب اذا ما قلنا ان تأثير هذه الاحتياطات كان عظيما.

فقد حصل في شهر اكتوبر ١٩٣٤، للمرة الاولى، ان أربت الصادرات على الواردات نعم ان هذه لم تلبث ان تعدت الصادرات في شهر ديسمبر غير ان هذه الزيادة كانت طبيعية واعتيادية بسبب الموسم. ثم ان الرسوم الأضافية على بعض المواد الاولية قد تلاشت، والتهافت على الشراء بسبب الذعر قد توقف قبل ان يستفحل امره، وحصل توازن موقت بين الحاجة الى المواد الأولية وقوة المانيا على الدفع بعملة اجنبية. ومع ان البلاد قد وصلت لهذه الغاية المقصودة فان هناك غايات اخرى للخطة الجديدة اهمها استغناء المانيا عن استيراد بعض المواد الأولية.

وفي هذا المجال تم للكيماويين الالمان من النجاح الكبير ما هو جدير بالاعتبار حتى توهم بعضهم ان ذلك لم يكن سوى خدعة فاضحة مع ان الواقع غير ذلك فتحويل الفحم الحجري في المانيا الى سائل يستخرج منه النفط والبنزين امر معروف والاستعاضة عن الصوف والقطن فيها بمنسوجات من الحرير الصناعي والكتان بلغت حداً مدهشاً. ولا ينتظرن احد ان تتلاشى هذه الصناعة الجديدة من المانيا حتى لو رفعت القيود الحالية عن التجارة الدولية.

وتتجه الابحاث الآن الى تموين المانيا بالمواد الدهنية والزيتية صناعياً والاستغناء عن استيراد الحبوب الزيتية . وهذا لا يعني ان المانيا ستمتنع عن استجلاب جميع المواد الأولية من الخارج بالمرة. كلا ! فليس ذلك بمستطاع ولو نجحت تجاربها كلها غير ان الألمان يقولون: « بما انه ليس من المتوقع ان تزيد صادراتنا ، التي نعتمد على قيمتها في الدفع ، زيادة كبيرة وسريعة ، وبما اننا نحتاج الى كميات هائلة من المواد الأولية بسبب كون بلادنا صناعية ، ومكتظة بالسكان فمن الواجب علينا ان ننتج من المواد الأولية بقدر ما يزيد عن قيمة صادراتنا » وهذا ما يسعون للوصول اليه .

العلائق التجارية: أصبح مبدأ التبادل التجاري معمولا به بين الدول وقد ازداد تطبيقه اكثر فاكثر خلال السنة المنصرمة . وقد أثر ذلك في اليابان مثلا اذ اغرقت اسواق اميركا الجنوبية بمصنوعاتها الرخيصة دون ان تشتري منها شيئاً . وينتظر ان تقف تجارة اليابان هناك بدليل ما اتخذته اميركا الوسطى والجنوبية من التدابير المانعة لاستمرار تلك الحالة. والمانيا وهي من عملاء تلك الاقطار شرعت تحس بنتائج ذلك اذ وردت الانباء من كل جهة على المصدرين الألمان ان حركة الأعمال قد بدأت بالانتعاش هناك . ولا شك ان الاتفاقيات التجارية التي ابرمت مؤخراً مع هذه البلاد كانت من جملة المؤثرات على هذا الانتعاش .

ويمكننا القول بوجه الاجمال ان السياسة التجارية الالمانية قد اصابها النجاح في المدة الاخيرة فقد وفقت للاتفاق مع انكلترا على وجه مرض للطرفين كما ان طريقة المقاصة Clearing سائرة سيراً حسناً مع اسكندنافيا .

نعم ان الاتفاق مع فرنسا لم يأت بنتيجة حسنة غير انه كان درساً مفيداً للمستقبل .

ويظهر ان الصعوبات القائمة دون التبادل التجاري مع هولاندا قد تلاشت بفضل الاتفاق الجديد الذي عقد معها .

ويدلنا مجمل الحالة التجارية مع الخارج في اواخر ١٩٣٤ على تحسن مرض يختلف كل الاختلاف عما كانت عليه في اوائلها. وهذا وان لم يعن تذليل الصعوبات جميعها الا ان الدكتور شاخت راض عن هذه النتيجة التي جاءت فوق ما يتأمل لا سيما اذا قسناها بما هو حاصل في فرنسا وايطاليا وبلجيكا فالسياسة الاقتصادية في المانيا قوية متينة تبعث على الرضى والثقة بالنجاح

معرض المصنوعات العربية
في مكتب مجلة الاقتصاديات العربية

خصصت ادارة هذه المجلة ناحية في مكتبها تعرض فيها نماذج صغيرة من المصنوعات الوطنية على اختلاف انواعها من جميع البلدان العربية فيتألف منها معرض صغير للصناعات العربية يشاهده كل من يزور مكتب المجلة من الوطنيين والاجانب من مختلف الاقطار في الشرق الادنى .

ولذلك فمن يرغب من اصحاب المصانع والمعامل الوطنية ان يعرض نموذجا من مصنوعات محله فليتكرم بارساله الى عنوان المجلة مع بيان وجيز عنه ليوضع بجانبه .

وادارة المجلة لا تتقاضى اجراً ما من اصحاب المعروضات لانها تعتبر هذا العمل خدمة وطنية واجبة .

زلات الوالدين

كتاب قيم لا يستغني عنه الآباء ولا المربون يبحث في تربية الأبناء منذ نعومة اظفارهم وتنشئتهم على الاخلاق المتينة الفاضلة ويشرح الاغلاط التي قد يقع الوالدان فيها اثناء القيام بهذه التربية.

وقد نقل هذا الكتاب الى العربية، حضرة الاستاذ الفاضل الامير وديع رشيد شهاب، عن اللغة الافرنسية لمؤلفه المسيو فيلكس توما استاذ الاخلاق في جامعة فرسايل بباريس.

ثمن النسخة ١٠٠ مل ما عدا أجرة البريد

ويطلب من ادارة شركة المطبوعات العربية في القدس— بناية التوراة صندوق البريد ٢٦٨ رقم التلفون ٢٩٥

الاستقلال الاقتصادي

بقلم المهندس الزراعي الاستاذ ادوارد غالب صاحب مجلة « الزراعة والدواجن »

هي السياسة قد قضت على الزراعة ان تموت فماتت او كادت؟

صدر المرسوم الالهي ان تسيطر السياسة على العقول فسيطرت وتلبدت غيومها في سماء مفكرينا فغشت العقول وعمت الحقول وباتت الزراعة مهملة والفلاح مستعبداً ، فترك الفلاح ارضه، يزعم ان في العناية بها اهانة له واحتقاراً فتأنق في ملابسه اقتداء بالاغنياء واهتم بما ليس منه كبير فائدة. اهتم بالسياسة، اهتم بالفخفخة الخارجية، اهتم بمقابلة زيد وعمر من الموظفين واهمل الزراعة زاعماً انها تحط من كرامته وتزيل ماله من النفوذ في قريته الصغيرة!..

واما انت ايها النشء الجديد فدع السياسة لاربابها... فقد جبت الارض شرقاً وغرباً تبحث وتنقب ، فهل لك — بعد تلك الاختبارات — ان تزحزح ذلك الغشاء الواهي عن العقول فيدرك رجل السياسة ان اساس الاستقلال السياسي لا يكون بدون الاستقلال الاقتصادي، ويعرف الفلاح والمزارع ان اليد العاملة هي اساس الاستقلال ويعرف الجميع ان بلاداً قضي عليها مادياً سيقضى عليها — لا محالة — سياسياً!..

وان اساس الحركة الاقتصادية فهو التعاون: المنزلي، والزراعي، والمالي.

فالتعاون اذن هو قوة منظمة رشيدة تأخذ بيد الفلاح فتقضي على النظام الفوضوي وتحيي فيه النظام الصحيح على مبدأ الرأسمالية.

اما التعاون المنزلي فهو موجود بين افراد كل عائلة، اذ يؤلفون كتلة واحدة ويسعون بكل ما اوتوا من قوة ونشاط وراء هدفهم الاسمى — مهما كانت غايته — وهكذا دواليك على مر الايام.

واما التعاون الزراعي والتعاون المالي فلا يختلفان مبدئياً عن التعاون المنزلي غير انهما يحتاجان الى شركات ومصارف زراعية تساعد الفلاح بتسليف الاموال او بتقديم الاسمدة الكيماوية او الماكينات والمحاريث لفلاحة الارض واستثمارها — كما هي الحال في اوروبا — وتحميه من الزراعة الاجنبية فيتسنى له عرض محصولاته في الاسواق الوطنية. وعلى الحكومة ايضاً ان تخفف عنه وطأة الضرائب، وتكافح الحشرات المضرة وتوفر له اسباب الراحة والامن.

فانت ترى اذاً ان التعاون هو اصل الحركة الاقتصادية، وأن الاستقلال الاقتصادي هو اساس الاستقلال السياسي المتين، وعلى الاول وحده يتوقف نجاح البلاد المنشود.

الحديث في قواعد اللغة العربية

لمؤلفه : الاستاذ عيسى عطا الله المدرس في مدارس المعارف

وضع مقدمته : الاستاذ خليل السكاكيني المفتش في ادارة المعارف الفلسطينية

الجزء الاول للتلميذ ٤٠ ملا	الجزء الاول للمعلم ٥٠ ملا
« الثاني « ٥٠ «	« الثاني « ٦٠ «
« الثالث « ٦٠ «	« الثالث « ٧٠ «

يطلب من ادارة شركة المطبوعات العربية بالقدس في بناية التوراة شارع يافا . صندوق البريد ٢٦٨ التلفون ٢٩٥

ومن المكاتب الكبيرة

التعاون الصناعي

وسيلة من وسائل انهاض الصناعة المصرية

— لمراسل فاضل —

لا جدال في ان مصر شعرت منذ الحرب العظمى وما لقيته في خلالها من ضروب الحرمان واصناف المتاعب في الحصول على حاجاتها من المواد المصنوعة وهي كثيرة منوعة كما هو معروف، بثقل وطأة ارتباطها الاقتصادي بالخارج وضرورة العناية بأمر الصناعة المحلية وتوسيع نطاقها لتتحرر نوعا ما من هذا الارتباط البغيض فتستطيع ان تسد جانباً من حاجاتها بما تنتجه محلياً.

وقد زاد هذا الشعور رسوخا وقوة بعد ان فطنت اخيراً الى ان زيادة الاهلين فيها زيادة سريعة مطردة، قل ان يوجد مثلها في قطر من الاقطار الاخرى، لا بد ان يقابلها بحث جدي في سبيل ايجاد موارد اخرى للارتزاق والتعيش فوق الموارد الزراعية، اذ الزراعة وحدها مهما اصابها من ضروب التحسن محدودة الدائرة سوف تعجز في وقت قريب عن احتمال هذه الزيادة السريعة في عدد السكان

وقد خطت مصر فعلا بعض خطوات في سبيل الاخذ بيد الصناعة المحلية وشد ازرها بتعديل نظامها الجمركي والاخذ بقسط من نظام الحماية الجمركية عقب انتهاء اجل آخر معاهدة تجارية كانت تربطها بالدول الاجنبية في سنة ١٩٣٢ وقد كان لهذه الخطوة بعض الاثر المحمود في انهاض الصناعة المحلية وتشجيعها ولكن هذه الصناعة لا تزال في حاجة الى ضروب شتى من انواع التشجيع والمعونة والتنظيم مما لو وجهنا اليه شيئاً من العناية والانتباه لجنت الحركة الصناعية من ورائه ثماراً طيبة وكان خير عون لها في التغلب على الصعوبات الكثيرة التي تعترضها الان.

ومن أهم ما ينبغي لمصر التفكير فيه والعناية به من امر هذا التنظيم والاصلاح ضرورة ادخال النظام التعاوني في دائرة نشاطها الصناعي لما ينطوي عليه هذا النظام من فوائد ومزايا محققة تعود بالخير الكثير على الجماعات التي يسعدها الحظ والتوفيق فتأخذ به وتنتشر في اوساطها مبادئه القويمة فمن المعروف ان الحركة الصناعية في مصر لا يزال قوامها المشروعات الصناعية الصغيرة التي يمارس العمل فيها اصحابها بمفردهم او بمساعدة بعض افراد اسرهم او عدد محدود من العمال الخارجين. ورغم تسمية هذا النوع من الصناعة في مصر باسم الصناعة الصغيرة فهو في الواقع يمثل الجانب الاكبر والاهم من الحركة الصناعية المصرية اذ هذه المشروعات الصغيرة هي التي تشغل اكبر عدد من الصناع وتنتشر في جميع انحاء البلاد اذا قيست بما يطلقون عليه اسم الصناعات الكبيرة التي تديرها الالات البخارية او الكهربائية وتستخدم الطرق الصناعية الحديثة. هذه الصناعات الصغيرة المنوعة التي تسد بمنتجاتها المختلفة الجزء الاكبر مما يمكن سده محلياً من حاجات البلاد الكثيرة هي التي تحتاج اكثر من غيرها الى المعونة والتشجيع ومساعدة القائمين عليها للاخذ بوسائل التنظيم والتحسين.

هذه الصناعة في حاجة حقيقية الى اصلاح واسع المدى من اية جهة نظرت اليها منها — من جهة الاماكن التي تسلكها في عملياتها الصناعية او الوسائل التي تتذرع بها في تصريف منتجاتها او ابتياع ما يلزمها من المواد الخام.

فهي تقوم بعملياتها في اماكن لا يراعى في اختيارها الا انها قليلة الكلفة فقل ان يتوفر منها شيء من الشروط الصحية الواجب توفرها في الاماكن الصناعية التي تخرج للناس منتجات

يستهلكونها في حياتهم اليومية للغذاء او الملبس او ما الى ذلك وفي هذا ما فيه من الخطر على الصحة العامة .

واذا انتقلنا في هذه الصناعة من الاماكن التي تقوم فيها الى طرق العمل واساليبه الفنية الفيناها طرقا عتيقة لا تساعد على سرعة الانتاج او خفض تكاليفه فاصحابها او الكثيرون منهم يستنكفون من استخدام العدد والادوات الجديدة حتى وان كانت هذه الادوات مما يسهل لهم عملهم ويكفل تحسين منتجاتهم . وفوق هذا فهم يضنون في كثير من الاحايين على صناعاتهم بايسر الاشياء التي تظهر منتجاتهم في رونق جميل يحبب اليها جمهور المستهلكين كوضع بطاقات عليها مثلا او اتقان لفها او القيام بشيء من الدعاية لها ، فهم كلفون باتباع الطرق التي ورثوها ممن سبقوهم في هذه الصناعات لا يتحولون عنها ولا يسايرون حركة التطور في اذواق ومطالب المستهلكين وهذه الحال ترجع في الغالب الى عدم اخذ الكثيرين منهم بقسط من التعليم مما يتحلى به الصانع العادي في البلاد المتحضرة . فهذا التمسك بالاساليب الصناعية العتيقة ينجم عنه بالطبع زيادة تكاليف الانتاج وبالتالي غلاء ثمن المنتجات اذا قيست بمثيلاتها الواردة من الاقطار الاجنبية. واذا تدرجنا من ذلك الى وسائل تصريف هذه المنتجات في الداخل والخارج وجدنا ان الصانع المصري وهو في الغالب صانع وتاجر في آن واحد — لا يحسن ولا يستطيع ان يحسن طرق هذا التصريف لاهماله الاعلان عن بضاعته من ناحية ولتعذر تقدير قيمة تكاليفها على وجه التدقيق لعدم عنايته بتسجيل هذه التكاليف من ناحية اخرى. وليست حاله فيما يتعلق بتموين صناعته بما يلزم لها من المواد الاولية باحسن منها في تصريف سلعه فهو لا يراقب الاسواق ولا يتحين احسن الفرص الملائمة لابتياع هذه المواد بل يقدم على الشراء عندما يتيسر له ذلك ويخضع بهذه الطريقة لتحكم الوسطاء فيه ويضع نفسه في هذا الوقت تحت رحمة البائعين والمشترين على السواء لانه يجهل فضيلة الادخار وما تهيء له الفرص من اختيار اكثر الظروف ملاءمة لاجراء عملياته التجارية من بيع وشراء .

هــذه الصورة المؤسفة التي تصور حال المشروعات الصناعية الصغيرة في مصر هي التي ينبغي ان نحاول معالجتها او معالجة بعض نواحيها على الاقل بواسطة ادخال النظام التعاوني فيها .

اما الطريق الى ذلك فهي ان يؤلف كل جماعة، يحترفون حرفة او صناعة واحدة في حي من الاحياء او مدينة من المدن الصغيرة او قرية من قرى القطر المصري ، جمعية تعاونية يكون الغرض منها شراء المواد الاولية بالجملة وتوزيعها على اعضائها والبحث عن الاسواق اللازمة لتصريف المنتجات الصناعية في اكثر الظروف ملائمة لهذا التصريف واحسن الشروط الاقتصادية الممكنة ثم تمد هؤلاء بالسلف المالية الصغيرة لتمكينهم من شراء العدد والآلات اللازمة لهم وغير ذلك من الخدمات الجليلة الكثيرة التي تؤديها الجمعيات التعاونية لاعضائها .

اننا نعتقد ان ادخال نظام كهذا في دائرة نشاطنا الصناعي ياخذ بيد صناعاتنا الصغيرة ويكفل ترقيتها وتوسيع نطاقها ولكن الاخذ به يتطلب جهداً جديا من جانب السلطات العامة والذين يعنون بالفكرة التعاونية على حد سواء لتعريف اصحاب الشأن بمزايا التضامن والتعاون وتسهيل طريق انشاء الجمعيات التعاونية فهل آن الوقت لنبذل هذا الجهد ونسلك هذه الطريق التي تعود على الصناعة وعلى البلاد في مجموعها بالخير المحقق ؟

مجلة الاقتصاديات العربية

تزودكم بالابحاث والمعلومات التجارية والصناعية والزراعية والمالية في الاقطار العربية خاصة والعالم عامة .

احفظوا اعدادها للرجوع اليها عند الحاجة

الى حضرات المشتركين

ترجو ادارة الاقتصاديات العربية من حضرات المشتركين الذين لم يسددوا بدلات الاشتراك ان يتفضلوا بارسال القيمة حوالة بريدية او شكا على احد البنوك او نقداً لمعتمدي هذه المجلة لقاء ايصال من ايصالات شركة المطبوعات العربية ، ولحضراتهم وافر الشكر .

السكر واهميته في التجارة «١»

السكر مادة غذائية ضرورية للحياة كالقمح تقريباً وخصوصاً لذوي النشاط والعزم من سكان المناطق المعتدلة والشمالية .

حصل في باريز في ٩ مايس سنة ١٩٣١ اتفاق دولي على مشروع يعمل به لمدة خمس سنوات فقط واهم مبادئ هذا المشروع تدبير طرق لتصريف ما يزيد من السكر على الكمية اللازمة للاستهلاك . وكانت هذه الزيادة في بدء الامر تعادل تقريباً ثلث ما يستهلكه العالم كله . الا انها لم تقف عندهذا القدر بل تزايدت باطراد على اثر اقبال الناس على زراعة قصب السكر في البلاد التي اشتهرت باستيراد السكر ، وفي البلاد التي تصدره ايضاً . ويشمل المشروع غير ذلك مثل تعيين كمية الصادر من السكر من البلاد التي تصدره عادة ، مع بيان التدابير الواجب اتخاذها لتصريف الكميات المتكدسة من السنين الماضية . ولما كان موعد انتهاء اجل المشروع هو اول ايلول من هذه السنة ، رأينا ان ننتهز هذه الفرصة لدرس قضية السكر من جميع وجوهها .

وفي الجدول التالي بيان عن معدل محصول السكر في البلاد التي اشتهرت بانتاجه من سنة ١٩٢٩ الى اليوم ومدلول الرقم الف طن .

	السنة ١٩٢٩ — ٣٠	السنة ١٩٣٣ — ٣٤
بريطانيا العظمى	٤،٥٦٠	٧،٣٧٤
الولايات المتحدة	٣،٤٧٢	٥،٠٢٠
كوبا	٤،٦٧١	٢،٢٧٨
جاوه	٢،٩٢٣	٦٢٥
المانيا	١،٩٣٨	١،٤٢٦
تشكوسلوفاكيا	١،٠٠٧	٥١١
روسيا	٩٣٧	١،٠٨٤
فرنسا	٨٩٧	٩٢٥
ايطاليا	٤٣٥	٢٩٩
اليابان	٩٢٤	٨٠٣
البرازيل	١،٠٠٣	١،٠٠٠
بلاد اخرى	٣،٦٥١	٣،٣٩٤
المجموع	٢٧،٣٣٤	٢٥،٠٨١

اي ان معدل محصول السكر في العالم لسنة ١٩٣٣ — ٣٤ هو ٢٥،٠٨١،٠٠٠ طن مقابل ٢٧،٣٣٤،٠٠٠ طن لسنة ١٩٢٩ — ٣٠ .

ثم ان الاحتياطات التي اتخذتها الحكومات لحماية زراع قصب السكر في البلاد الرئيسية التي تستورد السكر ادت الى نتيجة معكوسة . فبلاد الهند مثلا اصبحت بغنى عن استيراد السكر بعد ان كانت افضل سوق لسكر جاوه وكذلك استراليا وجنوبي افريقيا حيث اقبل الاهالي على زراعة قصب السكر رغبة في الاستغناء عن استيراده ، فنتج عن ذلك ان

(١) عن الايكونومست الانكليزية

تناقص مقدار الصادر من البلاد التي تصدره . وهذا التوسع في زراعة قصب السكر الذي ادت اليه الوسائل المتخذه للحماية ، لم يقتصر على البلاد التي كانت تستورد السكر عادة ، بل شمل البلاد التي تصدره ايضاً في اوربا واميركا حيث تجاوز الزراع النصاب المعين له ، وخصوصاً في الولايات المتحدة والبلاد المشمولة بالحماية البريطانية . وكانت النتيجة الطبيعية لتصرف كهذا من كل قيد ، تكدس مقادير عظيمة من السكر مع هبوط اسعاره كما يتبين من الجدول التالي ، والسعر المذكور هو لخمسين كيلو من السكر من عيار ٩٦ درجة . ومدلول الارقام الاخرى الف طن

السنة	المحصول	المستهلك	الباقي	السعر بنس	السعر شلن
١٩٣١	٢٩،٧٣٢	٢٧،١٣٩	٧،٤٢٢	٤	٦
١٩٣٢	٢٦،٧٧٧	٢٥،٧٢٤	٧،٥٢٩	١٠	٥
١٩٣٣	٢٥،٦١٥	٢٦،٠٨٣	٦،٩٤١	٣	٥
١٩٣٤	٢٦،٤٣٣	٢٥،٧٩٢	٦،٣٥٦	٩	٤

اما في سنة ١٩٢٧ مثلا فكانت الارقام كما يلي :

١٩٢٧	٢٤،٤٨٧	٢٤،٤١٩	٣،٣٧٧	٩	١٣

فمشروع خمس السنوات اذن فشل في ناحيتين مهمتين الاولى انه لم يستطع ان يتحكم الا في ٤٠ بالمئة من محصول السكر في العالم ، والثانية انه حصل خطأ كبير في تخمين الكمية اللازمة للاستهلاك العالمي مما ادى الى تعذر تصريف المقدار المدخر منه حسب مبادئ المشروع . فالولايات المتحدة وجدت انها لا تستطيع ان تشتري الحصة المعينة لها من سكر كوبا ، لقلة الطلب على السكر اولا ، ولازدياد المحصول المحلي منه ثانياً . وكذلك قل مقدار الصادر من جاوه لبلدان الشرق بسبب زيادة المحصول المحلي فيها وخصوصاً في الهند . اضف الى ذلك ما ادت اليه زيادة الضرائب المفروضة على السكر في اغلب البلدان التي تستورده . فهذه الزيادة في الرسوم التي كان المقصود منها غالباً حماية المحصول المحلي من المنافسة ، وقفت عثرة في طريق ايجاد اسواق لتصريف المخزون من السكر مع ان اسعاره انحطت لدرجة انذرت بالبوار التام . وواضح انه كلما هبط السعر في السوق لمادة ما ، اشتدت الوسائل لحماية المحصول المحلي من تلك المادة ، وكلما اشتدت وسائل الحماية ، اتسع الانتاج المحلي ، وزاد المحصول ، وقل الطلب على تلك المادة من الخارج . وهو ما حصل تماما لتجارة السكر في العالم . وقد هبط سعره في السنة الماضية لدرجة لم يسبق لها مثيل .

فكانت النتيجة المحتومة لتلك التدابير الخبيثة ان استقر المقدار اللازم للاستهلاك على حد معلوم اذ ثبت ان السكر ليس من المواد المطاطة التي تزاد الكمية المستهلكة منها على نسبة هبوط السعر . فلم يبق لمعالجة الحالة الا اعادة النظر في امر الانتاج لتضييق نصابه في البلاد المصدرة للسكر ازاء ما يتخذ من وسائل الحماية لمحصوله في البلاد التي تستورده .

وقد بالغت جاوه في تخفيض الانتاج من السكر فبلغ المحصول في السنة الاخيرة اقل من ربعه في السنوات التي قبلها ، وقد اكتفت كوبا بنحو نصف محصولها العادي . على ان هذا التخفيض الكبير في موطن قصب السكر في جاوه وكوبا لم ينفع كثيراً ، اذ ان المحصول العالمي لا يزال يزيد على المطلوب للاستهلاك بعد ان تناقصت كميته عما كانت في سنة ١٩٢٨ ، فالمخزون اذن في نهاية السنة الماضية لا يزال جسيما اذ بلغ ٦،٣٥٦،٠٠٠ طن .

وقد خمن المكتب الزراعي الدولي محصول قصب السكر في السنة الراهنة بنحو ٦٥،٠٠٠،٠٠٠ طن اي ٩٦ بالمئة من محصول سنة ١٩٣٣—٣٤، او ٨٩ بالمئة من معدل محصول خمس السنوات من ١٩٢٨ الى ١٩٣٣ . وخمنوا محصول الشمندر بمقدار ٩،٤٠٠،٠٠٠ طن اي اكثر قليلا من محصوله في سنة ١٩٣٣—٣٤ .

اما المخزون من السكر فالمعروف انه بلغ في ٣٠ نيسان الماضي في كوبا ٢،٣٥٠،٠٠٠ طن مقابل ٢،٣٦٠،٠٠٠ في ٣٠ نيسان من السنة الماضية ، اما في جاوه فوصل مقداره في نيسان الماضي الى ١،٠٥١،٠٠٠ طن مقابل ٢،٠٤٠،٠٠٠ طن في نيسان من السنة السابقة . والمنتظر ان تشتري الهند قسما كبيراً من سكر جاوه لان محصولها هذه السنة لا يؤمل ان يكون خصباً وان تشتري اميركا كمية من المخزون من سكر كوبا .

وبالنظر الى هذا المقدار الهائل المتراكم من السكر . وتلك السياسة المعوجة التي تمشت عليها الدول في حماية منتجاتها منه ، لا نستغرب نزول اسعاره في الثمانية عشر شهر الماضية الى نحو ٤ شلنات للخمسين كيلو من عيار ٩٦ درجة . وليس هناك ما يدل على تحسن في تجارته بالمستقبل القريب الا اذا حصل في القريب العاجل اتفاق دولي شامل على مبدأ الاتفاق الدولي الذي ابرم في رومية لزراعة القمح في العالم. اي انه يجب تحديد نصاب لزراعة الشمندر في البلاد التي تستورد السكر عادة ، مع تعيين كمية ما يصدر من السكر من البلاد المشهورة بتصديره فعندئذ يؤمل ان تحسن اسعاره بنسبة الطلب على المخزون منه

وهذه الاحتياطات هي اقل ما ينتظر تجار السكر من الحكومات ان تتخذه لتحسين تجارته في عالم مضطرب كعالمنا اليوم .

الانتعاش الاقتصادي

في الولايات المتحدة

يعتقد اكثر الذين يراقبون الحالة الاقتصادية في الوقت الحاضر ان انتعاش الاعمال في اميركا قد بدأ وانه سيطرد بصورة منتظمة حتى خريف سنة ١٩٣٦ .

ومن اهم الادلة على ذلك ما يظهر من ان ايراد الزراع في النصف الثاني من عام ١٩٣٥ سيزيد ٧٥٠ مليوناً من الدولارات عن مثله في عام ١٩٣٤ . ومنها ان الصناعات (الثقيلة) تتقدم انتاجاتها تقدماً محسوساً في كمية الآلات الزراعية والادوات والاجهزة الكهربائية ، وكذلك الحال في صناعة البناء .

ومنها السهولة المالية التي تغري الشركات الكبرى باستعمال ما يفيض عن احتياطيها لمضاعفة اعمالها وتوسيع مصانعها .

اضف الى ذلك الحركة الواسعة لتحويل دين الشركات الاجباري ، مما يظهر ان سوق رؤوس الاموال قد عادت لنشاطها على الرغم من قانون الاحتياطات Securities Act

نعم ان انتاج السيارات الاميركية قد هبط في الاسبوع الاخير فنقص نحو ٢٠،٠٠٠ سيارة عن الاسبوع الذي قبله غير ان السبب في ذلك راجع الى اغلاق ابواب كثير من المصانع استعدادا لاخراج النماذج الجديدة للسيارات . ويتوقع العارفون أن الزيادة في الانتاج ستكون عظيمة جدا بين شهر ايلول الحالي وآخر السنة. ويقدر ما تصدره اميركا من السيارات عام ١٩٣٥ بنحو ٥٣٠،٠٠٠ اي بزيادة ١٠٠،٠٠٠ سيارة عن العام الماضي .

وقد انهالت الطلبات بكثرة على مصانع السيارات والمصانع الاخرى حتى ان مصانع الآلات تعمل بنسبة ٩١ ٪ من قوتها بينما لم تتعد هذه النسبة ٣٥ ٪ في العام الماضي . وارتفعت نسبة انتاج المواد الفولاذية الى ٤٨،١ ٪ من قوتها بسبب التواصي العديدة . ويقول الخبرآء ان نسبة الانتاج الاجمالية ستبلغ ٥٥ ٪ في اوآخر الخريف . وقد زاد عدد الرخص الممنوحة للبناء في شهر تموز بنسبة ٥٩ ٪ عن مثله في السنة السابقة .

والشيء الوحيد الذي لم ينله التحسن هو النقل على السكك الحديدية فقد بقيت نسبته على حالها في اكثر من اثني عشرة شركة ومع ذلك فالمأمول ان تتبدل الحال بخير منها في خريف

اريتريا والصومال الايطالي

«يرد في الصحف، نظراً الى النزاع الحاصل بين ايطاليا والحبشة اسم «اريتريا والصومال الايطالي» فرأينا ان نذكر شيئاً عنهما مما لا يخرج عن موضوع هذه المجلة»

اريتريا: واقعة في شرقي افريقيا على ساحل البحر الاحمر يبلغ طولها ٦٧٠ ميلا من راس كاسار في الشمال حتى مدخل باب المندب على حدود الصومال الفرنساوي في الجنوب. فهي متصلة من الشمال بالسودان، ومن الغرب بالسودان والحبشة ومن الجنوب بالحبشة والصومال الفرنساوي. وتبلغ مساحتها ٤٦،٧٨٣ ميلا مربعاً، اما سكانها فلا يزيدون على ٤٠٤،٠٠٠ نسمة منهم نحو ٤،٠٠٠ من الاجانب.

هذه السنة.

اما انتعاش اعمال البورصة فيظهر من مقابلة الاسعار التالية لاهم الاسهم والسندات:

	في ٣٥/٣/٣١	في ٣٥/٨/٢٨
	دولار	دولار
الاتحاد الكيماوي	١٣٥ ١/٤	١٦١ ١/٤
التلغرافات والتلفونات الاميركية	١٠٥ ٣/٤	١٣٤ ١/٢
نحاس اناكوندا	٨ ٣/٨	١٩ ١/٨
شركة كريسلر	٣٦ ٣/٨	٥٩ ٣/٨
» جاس الموحدة	١٨ ١/٤	٢٧
» الكهرباء العمومية	٢٢ ٧/٨	٣٠ ١/٨
» جنرال موتورس	٢٩ ٥/٨	٤١ ٣/٨
» نحاس كنيكوت	١٥ ٣/٨	٢٢ ١/٤
» فولاذ الولايات المتحدة	٣٣	٤٣ ٣/٨
» كهرباء واشنطون	٣٨	٦٤ ٥/٨
» وولورث	٥٤ ٧/٨	٦٢

والطقس في اريتريا حار ناشف في الاراضي الواطئة عند الساحل واغوار الانهر، وشتاؤها قصير ينزل فيه مطر كاف من حزيران الى ايلول، اما في البلاد الجبلية فالهواء بارد قليلا وشتاؤها طويل يمتد من ايلول الى آذار والمراعي في هذه المنطقة خصبة والمواشي كثيرة من البقر والغنم والمعزى.

ومن أهم حاصلات البلاد الذرة البيضاء والصفراء والبن والتبغ والجلود والقطن والحبوب وقليل من الذهب واللؤلؤ ومغاصاته عند مصوع ميناء اريتريا الرئيسية، وعند ارخبيل داهلاك بالقرب من مصوع، ومن معادنها المعروفة البوتاس والملح.

اما صادراتها فأهمها العاج والجلود والصدف وريش النعام والشمع العسلي والصمغ. ومن وارداتها الاقمشة القطنية والحريرية والمواد الغذائية والكبريت.

ويمتد من مصوع الى اسمرة عاصمة البلاد، سكة حديدية، ومنها الى كيرين وا كوردات في وسط البلاد. وفي أهم مدن اريتريا دور للبريد والتلغراف ومحطات للاسلكي تصلها بايطاليا. والعملة الدارجة هي الايطالية ويتعامل الاهالي كثيراً بالريال النمساوي القديم (ماريا تريزا) Maria Theresa

الصومال: الصومال الايطالي تمييزاً له عن الصومال الفرنساوي والانكليزي الواقعين بجواره — يمتد من خليج عدن شمالا الى خط الاستواء جنوباً مسافة ١٢٠٠ ميل على شاطيء البحر الهندي. وحدوده من الشمال اذن خليج عدن ومن الشرق البحر الهندي ومن الغرب كينيا وبلاد الحبش

والصومال الانكليزي.

وفي سنة ١٩٢٤ الحق بالصومال الايطالي قسم من مقاطعة كينيا التابعة لحكومة بريطانيا يعرف باسم «جوبالاند» تبلغ مساحته ٣٤،٠٠٠ ميل مربع وفيه من السكان نحو ١٢٠٠٠ نفس فأصبحت مساحة البلاد كلها بعد هذا الضم ١٧٤،٠٠٠ ميل مربع ويقدر عدد سكانها ٤٠٠،٠٠٠ نسمة. وهم لا يزالون في حالة البداوة والامية. والقسم الاكبر من الاراضي مهمل متروك وخصوصاً الاراضي الجبلية التي لا يعرف عنها الا القليل. وهي من هذه الناحية مشطورة الى شطرين، شمالي، وأغلب نواحيه قفار يرود الخصب منها قبائل رحل لرعي المواشي التي يعنون بتربيتها كثيراً؛ وجنوبي والقسم الاكبر منه يصلح للزراعة الا ان الايدي العاملة مفقودة، والذين يشتغلون بالزراعة قليلون وهم يعنون بزراعة السمسم والذرة البيضاء والصفراء والموز والمانجو، على ان الارض هنا تصلح لزراعة القطن ولكن امره مهمل لعدم اكتراث الاهالي به، وقلة الايدي العاملة من الاجانب. اما المعادن فليس منها الا الملح.

ومن اهم صادرات البلاد الذرة والسمسم والصمغ والجلود والمواشي، ووارداتها الاقمشة القطنية والغزل والسكر والارز والشاي والبن والخشب. والمواصلات في الجنوب حسنة لوجود طرق لا يصعب السير فيها يبلغ طولها ١،٠٠٠ ميل اما في الشمال فالمواصلات فيها معدومة تقريباً.

وفي الصومال نهران مهمان احدهما (جوبا) في الجنوب وهو يصلح للملاحة من مصبه عند جومبو الى باردارا في الداخلية. وتنقل المتاجر من البحر الى داخل البلاد بواسطة السفن التي تمخر فيه. وهنالك سكة حديدية قصيرة لا يزيد طولها على ١٨ ميلا ممتدة من موكاديشو على شاطىء البحر في الجنوب الى افكو في الداخل. والنهر الآخر (شابيلي) ولكنه صغير لا يصلح للملاحة الا ان مياهه غزيرة في جميع فصول السنة.

ومن أهم مراكز البلاد على الساحل، باندار تم، آلولا في الشمال، وفي الجنوب كسمايو وجومبو وموكاديشو وماركا. والمواصلات البحرية مطردة بين عدن وأهم موانىء الصومال وبينها وبين ايطاليا. وتوجد في أهم المراكز، محطات للمواصلات اللاسلكية.

اما العملة الدارجة فهي الروبية الايطالية من الفضة، والليرة الايطالية من الورق يصدرها «بنك ايتاليا» الذي له فرع في موكاديشو.

اعلان

للشركات المساهمة الوطنية

اتمت شركة المطبوعات العربية (المحدودة) طبع سجلات للمساهمين مع فهرست لها بموجب احكام قانون الشركات لسنة ١٩٢٩ وهي جاهزة للبيع بسعر (٢٨٠) ملا للنسخة الواحدة.

الطبع متقن على ورق جيد والتجليد متين

اطلبوها من مكتب الشركة — ص.ب. ٢٦٨ القدس

تجارة الخضر والفاكهة

بين مصر وفرنسا

لسعادة محمد حامد بك، سكرتير المفوضية المصرية في الافغان

يبدأ موسم التصدير من مصر من أول ديسمبر وينتهي حوالي ١٥ فبراير اي في الشهور التي يشتد فيها البرد ويقل او يكاد ينعدم التصدير من الجزائر ومراكش وجزائر الكناري كما ان المحصول الداخلي لا يكون قد نضج بعد ففي هذه المدة القصيرة كان يتاح لمصر ان ترسل منتجاتها فتصل « مبكرة » (Primeurs) قبل غيرها فيتهافت على شرائها المستهلكون لانها الوحيدة في السوق .

ويبدأ موسم التصدير من الجزائر ومراكش عقب ذلك مباشرة اي حوالي منتصف فبراير ولا يخفى ان حاصلات هذه البلاد تعامل معاملة جمركية خاصة فبديهي ان تكون المنافسة في هذه الحالة متعذرة

وقد حددت الحكومة الفرنسية الوارد من الخضر المصرية في شهور يناير وفبراير ومارس سنة ١٩٣٣ بمبلغ ٦٦ طناً في الشهر وقسمت الشهر الى ثلاث مراحل بين كل منها عشرة أيام يسمح فيها بدخول ٢٢ طنا يوم ١ و ١١ و ٢١ من الشهر .

فالبضاعة التي تصل قبل اليوم المحدد تبقى حتى تاريخ بدء المرحلة ثم يسمح بدخولها . وعلى ذلك عمل الترتيب على ان تصل الخضر المصرية في اوقات فتح المراحل الثلاث .

وبينما الحال تسير على ذلك اذا بالحكومة الفرنسية تمنح دخول الخضر الصادرة من مصر المحدد لدخولها يوم ١١ يناير (ميعاد فتح المرحلة الثانية) واعلنت السلطات الجمركية ان هناك قانونا جديداً سيصدر لتنظيم استيراد الخضر .

وفعلا صدر قانون في أول فبراير يتضح منه ان الحكومة الفرنسية ترغب في انشاء موارد جديدة تغذي بها الخزينة من تجارة الخضر التي تصل مبكرة لانها تباع باسعار عالية نظرا لظهورها في السوق قبل غيرها من المنتجات الداخلية وحاصلات المستعمرات الفرنسية فعلى المستهلك ان يتحمل اسعارها العالية والضرائب المفروضة عليها باعتبار انها من الكماليات . وعلى ذلك عدلت الحكومة نظام التحديد فبعد ان كان ينصب على الكمية الواردة باجمعها من كل مملكة جعلته على الاشخاص بشروط معينة .

وخلاصة القول انه اصبح بمثابة احتكار موزع على الاشخاص. بمعنى انه لا يسمح لاي تاجر او ممثل تجاري بالاستيراد من مصر مثلا الا اذا كان حاصلا على إذن خاص بذلك Licence Special بعد ان يثبت انه تعامل مع مصر باستمرار مدة الثلاث السنوات الاخيرة على الاقل.

وتقدر الكميات التي يسمح بها لكل مستورد على اساس متوسط المقادير التي استوردها خلال الثلاث السنوات الاخيرة بحيث ان الانصبة التي توزع على مختلف المستوردين لا تزيد في مجموعها عن الكمية التي كان مصرحا باستيرادها حسب النظام الاول اي ٦٦ طنا في الشهر . وبعد الحصول على الأذن السالف الذكر يدفع المستورد شخصيا ضريبة معينة على المقادير التي يستوردها .

فيتضح انه لا يمكن للمصري على العموم ان يستورد باسمه مباشرة لانه لم يتعامل ثلاث سنوات كما تقدم وعليه ان يلتجىء الى الوسطاء الذين تتوافر فيهم الشروط (حسب القانون الجديد) واذا سلمنا بذلك فلا يمكن الاتفاق مع شخص واحد على مقادير كبيرة تفوق الكمية المسموح له بها شهرياً بموجب الأذن الذي يحمله ، وهي قليلة

جدا فنحن حينئذ مضطرون للاتفاق مع عدة وسطاء مختلفين لتصريف منتجاتنا .

ولا يخفى ما في ذلك من الصعوبات وضياع الربح — على فرض وجوده — بين هؤلاء الوسطاء .

ولا حاجة للقول بان اثمان الخضر تقدر حسب حالتها فاذا كانت ناضرة طازجة بيعت باثمان مناسبة اما اذا بقيت بالجمرك عدة ايام لسبب من الاسباب المتقدمة فقدت قيمتها في الحال وهبط سعرها لدرجة لا تكفي لدفع الرسوم الجمركية المستحقة عليها فتلقى في البحر .

فما دامت هذه الانظمة متبعة في فرنسا بشأن تجارة الخضر فليس هناك أمل في النجاح العظيم الذي كانت ترقبه مصر . هذا الا اذا امكن الوصول الى اتفاق خاص بين الحكومتين الفرنسية والمصرية ينظم هذه التجارة ويعفى الخضر المصرية من هذه القيود الثقيلة على الاقل في الفترة التي اشرنا اليها والتي تبدأ من اوائل ديسمبر حتى ١٥ فبراير .

الفواكه

البرتقال واليوسفي : تدأب الحكومة الفرنسية في توزيع المساحات المزروعة من البرتقال واليوسفي والاكثار من انتاجهما حتى تستغني فرنسا عن الوارد من اسبانيا او غيرها من البلاد المصدرة .

والمفهوم في الاوساط التجارية المختصة انه بعد اربع او خمس سنوات سيكفي محصول الجزائر وتونس حاجة فرنسا وما على البلاد الاخرى الا ان تنافس حاصلات يسمح بدخولها بدون ضرائب بينما الوارد من البلاد الاخرى ينوء تحت عبء ثقيل من الضرائب الجمركية

والمستهلك الفرنسي يفضل بطبيعته ان يحصل بفرنك واحد على ثلاث وحدات صغيرة من اليوسفي بدلا من واحدة او اثنتين من نوع كبير وهذا هو سر نجاح الفواكه التي ترد من اسبانيا والسبب في رواجها نظرا لرخص اثمانها .

ومن الصعب على مصر ان تنافس اسبانيا في هذا الميدان للاسباب الآتية :

اولا — ان اسبانيا لا تدفع ضريبة هبوط العملة التي تصل الى ٢٠ ٪ تقريباً من القيمة .

ثانياً — يرد البرتقال من اسبانيا (صبة) في المراكب الشراعية فمصاريف النقل تافهة ثم يقومون بتعبئته في الاقفاص في فرنسا . فالعاملان المتقدمان يساعدان على البيع بأثمان رخيصة لقلة التكاليف .

ومع ذلك فهناك امل في تصريف البرتقال واليوسفي المصري فيما بين ١٥ ديسمبر او قبل ذلك اذا امكن — وآخر يناير اي قبل نضوج هذه الثمار في البلاد المصدرة الاخري ، بشرط ان تكون الكميات كبيرة والتصدير بانتظام حتى يتعود المستهلك على الثمار المصرية ويتذوق طعمها .

البصل

استوردت فرنسا عام ١٩٣٣ ما يقرب من ٣٠٠ الف كيس من البصل المصري بيع اغلبها لحساب اصحابها en consignation كما هو المتبع منذ سنوات . فالعميل يتلقى البضائع ثم يبرق للتاجر المصري بالاسعار حتى اذا وافق عليها رد عليه تلغرافياً بالقبول والا تريث حسبما تقتضيه المصلحة .

ولكن في اوائل العام الماضي لم يتيسر البيع بهذه الطريقة لان قوانين تحديد الواردات التي صدرت حديثاً اعتبرت البصل ضمن الخضر الطازجة legumes frais مع انه كان يعتبر منذ سنوات من البقول الناشفة legumes sec . واتخذت السلطات الجمركية في معاملته كبقية الخضر الاخرى اي ان حق الاستيراد اصبح مقصوراً على من تتوفر فيهم شروط معينة ويحملون اذناً خاصاً كما تقدم القول فاصبح المصدرون المصريون تحت رحمة فئة معينة من التجار في فرنسا ، مضطرين للتعامل معهم وقبول ما يملون عليهم من الشروط والاسعار حيث ان الكمية المسموح باستيرادها من البصل اصبحت

موزعة بينهم بنسب معينة فهم يتعاقدون مع مصر نهائياً وتسليم مرسيليا.

وقد ظهرت بوادر النتائج السيئة التي تعود على البلاد اذا استمر على تطبيق هذا النظام الجديد. فقد اشتريت كميات من البصل المبكر (البشائر) بأثمان منخفضة، تسليم مرسيليا، ثم بيعت في داخل البلاد او اعيد تصديرها بأسعار مرتفعة، فضلا عما في هذا النظام من التضييق على حرية الاختيار والتعامل.

ولذلك لم يدخر ممثلو مصر في فرنسا وسعاً في اقناع السلطات الجمركية بالضرر الذي يعود على مصر من هذا التعديل فلم تلبث ان كللت المساعي بالنجاح واعيد اعتبار البصل من الخضر الجافة كما كان الحال منذ سنين.

صناعة النسيج
في اليمن

كانت حكومة اليمن طلبت من الحكومة المصرية وضع مشروع لأنشاء معهد لصناعة النسيج في اليمن فقامت وزارة التجارة والصناعة بوضع المشروع وبعثت به الى حكومة اليمن وقد روعي في وضعه ان يقوم المعهد بتعليم صناعة النسيج والجوارب التريكو (اشغال الابرة) وقد تلقت وزارة التجارة أخيراً من حكومة اليمن مبلغ الف جنيه لشراء الادوات اللازمة لهذا المعهد كما تلقت كتابا تشكر فيه الحكومة المصرية معاونتها على احياء صناعة السجاد في اليمن وتطلب سرعة ارسال الآلات وايفاد اخصائي في النسج من المصريين يتولى ادارة المعهد.



شركة اونيون دو باري
L'UNION DE PARIS
من سنة ١٨٢٨ — ١٩٣٥

الضمانات الاحتياطية ١،١٢٨،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

قطعت قرناً ونيفاً تتعاطى اعمال التأمين على انواعه، وتغلبت على ما حمله ذلك القرن من امراض وحروب وعوارض لم تؤثر على مركز الشركة المتين.

فالماضي هو مثال المستقبل

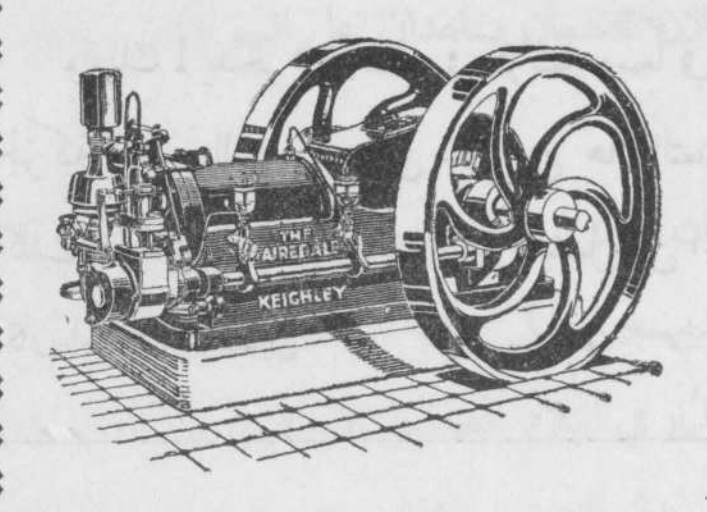
الوكلاء العموميون : قندلفت ونشاشيبي

تلفون — ٩١٠ ص. ب ٥١١ طريق جوليان. القدس

اول شركة صناعية عربية للسكب في فلسطين والبلاد العربية

هي شركة السكب الفلسطينية المحدودة

لديها امهر الميكانيكيين الاخصائيين بتركيب واصلاح الموتورات والطلمبات والدينموات ومد اشرطة الكهرباء وسكب انواع المعادن كافة



الوكلاء الوحيدون في فلسطين وشرقي الاردن

لموتورات ايرديل AIRDALE ذات الشهرة العالمية

مركز الشركة: شارع الملك جورج يافا

صندوق البريد ٤٢ تلفون ٧٧١

شركة المطبوعات العربية

المحدودة

تأسست هذه الشركة لسد فراغ كان يشعر به المؤلف والكاتب والمترجم الذين كثيراً ما أقعدهم عن التأليف والكتابة أو ترجمة النافع من المؤلفات الاجنبية ضيق اوقاتهم او عدم وقوفهم على الاصول الفنية والتجارية لطبع الكتب ونشرها وتصريفها او غير ذلك من الاسباب العديدة التي كانت ولا تزال سداً منيعاً دون انتشار المؤلفات العلمية والادبية والاقتصادية وخصوصاً التدريسية منها. لذلك اخذت (شركة المطبوعات العربية المحدودة) على نفسها أن تقوم بهذه المهمة فتسهل على المؤلف والكاتب أو المترجم أمر طبع كتبهم والعناية بتصحيحها والاعلان عنها وتصريفها هنا وفي الخارج.

فالشركة مستعدة للاتفاق، مع كل من لديه مؤلفات او كتب مترجمة أو مخطوطة نافعة يجوز طبعها ونشرها، بشروط تكفل مصلحة الطرفين ومن اراد زيادة الايضاح فعليه بمكاتبة الشركة أو مراجعتها في مكتبها.

عنوان الشركة:

القدس: بناية جمعية التوراة — صندوق البريد ٢٦٨ . تلفون ٢٩٥

شمالي افريقيا

اخبار اقتصادية من شمالي افريقيا

لمراسلنا الخاص في تونس

ورد في مقال افتتاحي بجريدة الطان عن الحالة الاقتصادية في افريقيا الشمالية ما يلي :

« سهل على الحكومة الفرنساوية ان تعثر على العلاج اللازم لتحسين الحالة الاقتصادية في شمالي افريقيا بين ثنايا الخطب التي القاها معتمدو الحكومة في المؤتمر الامبراطوري الاقتصادي، ولما كانت ادواء المناطق الواقعة تحت الحماية الفرنساوية في شمالي افريقيا متماثلة، فالعلاج الذي يصلح لشفاء امراض تونس الاقتصادية يصلح ايضاً للجزائر والمغرب الاقصى ، وبقاء فرنسا متوقف على بقاء مستعمراتها، وحياتها لاتقوم الا بحياة ممتلكاتها في الخارج ، فكل نقصان في المقدرة على الشراء في مستعمرة او بلد من المستعمرات والبلدان التي لفرنسا بها علاقة حمية او وصاية يؤثر، أثراً سيئاً على الصناعة الفرنسية ».

والغريب انه مع اهتمام الصحافة بحالة مستعمرات فرنسا في شمالي افريقيا ، ومع اهتمام الحكومة بها الظاهر من توالي ارسال اللجان للدرس وتقديم التقارير والتواصي ، لا تزال الحالة بحاجة الى تحسن ، بل الى انعاش سريع قبل فوات الوقت . ولتمثيل ذلك نقتبس من الاحصاء الرسمي الارقام التالية عن تجارة تونس في الشهرين الاولين من سنتي ١٩٣٤ و١٩٣٥ للمقابلة

	١٩٣٤ فرنك	١٩٣٥ فرنك
الصادر من تونس لفرنسا	٧٢،٤٩٩	٦٥،٢٧٩
الوارد من فرنسا لتونس	١١١،١٤٦	٨٨،٦٨٨

فمن هذه الارقام نستدل على تدهور الثروة في بلاد تونس وضعف مقدرة الاهالي على الشراء .

زيارة ٢٥ نائباً فرنسياً لتونس

قدم لتونس للزيارة ومشاهدة الآثار والدرس ٢٥ نائبا من مجلس الامة في باريس وقبل ان شرعوا بسياحتهم طلب اليهم المقيم العام ان يعرضوا عليه كل ما يمكن ان يقدم لهم من العرائض او الشكاوي في اثناء تجوالهم ونصح لهم ان لا يصغوا لهذر احد من الاهالي. وبعد ان جاسوا اهم البلدان توجهوا الى المنطقة العسكرية في جنوبي تونس عند حدود طرابلس والصحراء حيث يقيم المنفيون من زعماء تونس وشبانها المتثقفين ومنهم الطبيب والصحافي والمحامي والكاتب والشاعر وقد عاد هؤلاء النواب لبلادهم ولم ينشر واحد منهم شيئاً عما شاهده ورآه .. انما بوارق الامل اخذت تظهر في الجو نتيجة زيارة هؤلاء النواب فقد رأينا في المدة الاخيرة شبه عناية بحالة تونس في الصحف الفرنسية .

المبادلة التجارية بين تونس والهند الصيني

اعد مجلس حكومة الهند الصيني مشروعا يتعلق بتعديل نظام المبادلات بين الهند الصيني وتونس وهذا التعديل يرمي الى قبول الزيوت التونسية الرفيعة والخمور معفاة من الاداءات المفروضة على الوارد ، اذا وافقت الحكومة على اعفاء الارز والقمح الوارد لتونس من الهند الصيني . ويا ليت حكومة فرنسا تتبع في معاملتنا مع تونس مثل هذا المشروع فمحاصيل تونس من القمح الصلب والنبيذ الفاخر لا مثيل لها من محاصيل فرنسا ، بل ان نبيذنا يفضل النبيذ الفرنساوي كثيراً اذا مزج بقليل منه .

وسيلة جديدة لمكافحة الجراد

من جملة الوسائل التي تعنى بها « ادارة الفلاحة » لمكافحة

الجراد ذر مادة « ارسانيات دي سود » بالجو بواسطة طائرات تستخدم لهذه الغاية ، وتبقى ذراتها منتشرة في الهواء مدة ما مكونة طبقة شفافة اذا اخترقها الجراد هلك لامحالة ، اما الطريقة التي كانت تلجأ اليها الادارة في الماضي فهي اطلاق غازات ملتهبة على ارجاله وهي في الجو ، ثم البحث عن اماكن بيضه لاحراقه .

وقد جربت الطريقة الاولى في روديسيا بافريقيا واسفرت عن نجاح تام .

المواشي

يهتم اهالي تونس كثيراً بتربية المواشي لان ٩٥ بالمئة من ثروة البلاد ترد منها . وتدل الاحصاءات الرسمية ان عدد المواشي في بلاد تونس يتجاوز ٤،٠٠٠،٠٠٠ رأس ،وكان سنة١٩٣٢ نحو ٢،٥٠٠،٠٠٠ رأس فقط . ولهذا اخذت مصلحة التربية تفكر في تأليف جمعيات تعاونية للاهتمام بتكثير عدد المراعي وايجاد علوفة كافية في سني الجدب ، اما الكلاء هذه السنة فوافر والحمد لله والمرعى خصب .

وفي فرنسا سوق رائج لمواشي تونس فقد بلغ ما صدر من الخراف وحدها في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة نحو ١٨،٠٠٠ رأس

تمليح وتصبير الزيتون في الجزائر

اشتهرت الجزائر بصناعة تمليح وتصبير الزيتون الكبير الحجم ولا سيما ولاية وهران وقسنطينة وقد بلغ مقدار محصول هذا الصنف في موسم ١٩٣٤ — ١٩٣٥ نحو ١٢٥،٠٠٠ قنطار .

وصناعة تمليح الزيتون صناعة بسيطة ولكنها مربحة وقد ازدهرت كثيرا في الماضي ، ثم بارت قليلا في وقت كان المامول ان يتسع نطاقها فيه وتتحسن اصولها ، حتى لا تعود حاجة الى جلب الزيتون المملح من بلاد اليونان كما هو جار اليوم .

الاعتناء بالزيتون

مع ان تجارة الزيت في تونس مورد رزق كبير الا ان العناية به زهيدة بالنسبة الى عناية الفرنج به . ففي ايطاليا واسبانيا اجهزة لتصفية الزيت وتنقيته فترى عندهم اصناف من الزيت المعد للاكل ، الفاخر، والجيد المكرر، والجيد ، والدون . واخرى للصناعة كزيت الوقود . وتتم التصفية عندهم باضافة مواد كيماوية و بواسطة آلات خاصة غير معروفة في تونس . مع ان المصلحة تقضي ان يهتم الاهالي بجلب مثل هذه الآلات ترويجا للزيت التونسي في الاسواق العالمية .

وقد صدر من مرسى صفاقس لشهر مايو ١،١٨٠،٢٤٨ كيلو من الزيت شحن معظمه لفرنسا .

الحلفآء التونسية

الحلفآء نبات ينمو في تونس بكثرة غريبة وقد شحن منه في العام الماضي ٨٧،٠٧٩ طناً منها ٧١،٥١١ لبلاد الانكليز والباقي أغلبه لفرنسا حيث يستعملونه لصنع الورق واقمشة الحرير الصناعي. اما في تونس فتصنع منه القفاف والزنابل والحبال والحصر والشوامي المستعملة في عصر الزيتون .

الخمور التونسية في فرنسا

نجح المقيم العام بتونس في حمل حكومة فرنسا على زيادة المقدار من الخمور التونسية المسموح باصداره لفرنسا ٢٠٠،٠٠٠ هكتولتر فاصبح اليوم ٧٥٠،٠٠٠ بعد ان كان ٥٥٠،٠٠٠ هكتولتر فقط. وهذا التدبير خفف عن كواهل الاهلين أوقاراً كانوا يئنون منها ، وقد استطاع المقيم ايضاً تخفيض الرسم الكمركي المفروض على الخمور التونسية عند دخولها فرنسا من ٤٤،٥٠ الى ٣٠ فرنكا للهكتولتر. ويبتدىء العمل بهذا النظام الجديد من موسم هذه السنة ، والمأمول ان يؤدي هذا التساهل من جانب حكومة فرنسا الى زيادة اسباب الرخاء واليسر في تونس .

الفسفات في شمالي افريقيا

صدر في خلال الاشهر الستة الاولى لهذه السنة من شمالي افريقيا ١،٣٦١،٦٩٨ طناً من الفسفات مقابل ٣،٧٤٨،٩٠٠ طن لهذه المدة من السنة السابقة. وتونس تعد في مقدمة البلاد الافريقية في تصدير الفسفات اذ بلغ ما صدر منها وحدها ٦٨٦،٣٢٣ طنا في نصف سنة.

ميزانيه المغرب

نشرت حكومة المغرب الاقصى ميزانيتها لسنة ١٩٣٥ خمنت فيها



لمراسلنا الخاص في العراق

شركة تحسين الاصواف

ومنهاج اعمالها الاساسي

في المقالين الذين نشرا في هذه المجلة عن تجارة الاغنام والصوف العراقي ظهرت اهمية هذين الصنفين والسبل الى اصلاح ما هو فاسد في تجارتهما وقد اهتمت الحكومة العراقية في سبيل تحسين الاصواف العراقية وتنظيفها وكبسها كبساً فنياً . وقد اسفرت مساعي اللجنة التي تألفت من غرفة تجارة بغداد بالسعي المشترك مع مديرية امور البيطرة ، عن اقرار تأسيس شركة وطنية تقوم بعملية غسل و كبس الاصواف في بعض المناطق كما تقرر منع التصدير الآن ريثما تؤلف هذه الشركة ويناط بها امر التنظيف . وتشتغل اللجنة الآن بوضع القانون الاساسي لهذه الشركة المساهمة ويعضدها تجار الاصواف المصدرون وغيرهم من المتمولين وتساهم الحكومة فيها ايضاً . وقد اخذت هذه اللجنة تستطلع رأي التجار في هذا الخصوص .

لا شك ان تأليف هذه الشركة سيؤدي حتماً الى تحسين سمعة الاصواف العراقية في الخارج وارتفاع اسعارها كما انها ستوفر على التاجر مبالغ تتأتى من خفض كلفة الكبس والغسل وفي النية تحديد اماكن الكبس في اهم المناطق التجارية التي تتوافر فيها المياه النظيفة ولا بد ان تجلب الشركة ماكنات توفر كثيراً من الايادي العاملة والوقت وتؤدي الى انتظام عمليات الكبس والغسل على مقياس واحد .

لجنة مراقبة تجارة التمور

ظهر بنتيجة الاختبار ان هناك من المشاكل في تجارة التمور ما يدعو الى حل اللجنة الاختبارية المؤلفة بموجب القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٣٢ بالنظر الى صلاحياتها المحدودة ولذلك بقيت هذه التجارة التي تتعاطى أهم محصول في العراق بحالة لا تساعد على الاستفادة منها كل الاستفادة سواء في العراق او في الخارج واهم النواحي التي تحتاج فيها هذه التجارة الى الاصلاح هي علاقة ملاكي التمور بالتجار من حيث تعيين الاسعار والتسليف على محصول التمر قبل قطفه وفي طريقة كبسه وتهيئة الوسائل اللازمة لاصلاح هذا الكبس وشحن التمور الى الاسواق التي تباع فيها باجور مناسبة كما ان التمور العراقية بحاجة الى اصلاح في زراعتها ايضاً والى اجراء تجارب فنية لاكتشاف طرق استخراج مواد جديدة منها .

الايرادات بمبلغ ١،٢٩٤،٨٠٦،٩٨٥ فرنكا ، والنفقات ١،٢٩٤،٦٨٨،٧٥٥ فرنكا فينتظر اذن ان يكون رصيد الخزينة في نهاية السنة نحو ١١٨،٠٠٠ فرنك فقط .

مؤتمر الزيتون القادم

نشرت جريدة « الافريقي » الفرنساوية ما يلي :

بمقتضى قرارات الاتحاد الدولي لزيت الزيتون سيعقد المؤتمر الثاني عشر في عاصمة الجزائر بتاريخ ٢٣ نوفمبر القادم ويستمر منعقداً الى ٢ ديسمبر ١٩٣٥

وسيتناول المؤتمر من جملة أبحاثه المسائل الثلاث التالية :

١) استعمال زيت الزيتون في الطب والمعالجة .

٢) استعماله في تزييت المحركات .

٣) البحث في افضل الوسائل لزيادة الكمية المستهلكة منه للاكل .

وعليه اصبح من الضروري تأليف لجنة جديدة من ملاكي التمور والتجار ذات صلاحيات اوسع تسمى بلجنة تجارة التمور لتحل محل اللجنة الحالية وتقوم بالاصلاحات التي تحتاج اليها تجارة التمور وزراعتها .

ولكي تتمكن هذه اللجنة من القيام بمهمتها يجب ان تعطى سلطة مهيمنة وزاجرة تستطيع بواسطتها ردع من يقوم بتجارة التمور بطريقة تخالف مصلحة تلك التجارة العامة كما انه يجب ان تتوافر في رئيس اللجنة وسكرتيرها شروط معينة لكي يتمكنا من القيام بالواجبات الملقاة على عاتقها وكذلك رؤى ان يزاد عدد الاعضاء لكي لا تتعرقل اجتماعات اللجنة بسبب عدم حصول النصاب .

ويجب ان لا يقل دخل اللجنة الجديدة عن الدخل المنصوص عليه في المادة السادسة من قانون لجنة التمور الاختبارية لان احتياجات اللجنة التي ستؤلف بموجب هذه اللائحة الى المال لن تقل عن احتياجات اللجنة السابقة وكذلك خولت اللائحة الحكومة منح اللجنة سلفة لا تزيد على ١٨،٩٠٠ دينار لتتمكن من القيام بالاعمال التي تحتاج الى نفقات كبيرة .

وقد اقر المجلس النيابي هذه اللائحة بعد ان عدل في بعض موادها فاعطى للجنة حق الاشراف على تعيين اسعار التمور في كل موسم وكلما دعت اليه الحاجة على ان يوافق عليها وزير المالية .

شركة عراقية للسيارات بين العراق والكويت

يسعى فريق من اصحاب السيارات العراقيين في البصرة الى تأليف شركة لتسيير السيارات بين الكويت والعراق سيراً منظماً يؤدي الى اصلاح طرق النقل بين البلدين ويقضي على الفوضى الموجودة الآن .

نجاح زراعة الشاي في العراق

ظهر لمديرية الزراعة من التجارب التي قامت بها مؤخراً في زراعة الشاي في العراق ان زراعته في بعض المناطق قد جاءت بالنتائج الحسنة ولذا وجهت عنايتها الى درس تربة المناطق الاخرى توخياً لتوسيع نطاق زراعته وشرع الموظفون الزراعيون المختصون بارشاد الفلاحين الى الطرق الفنية التي يجب اتخاذها في سبيل جعل هذا النبات صالحاً وجيداً . ولا يخفى ما لهذا المحصول اذا ما نجحت زراعته في العراق من فوائد جمة اذ ان العراق يستورد من الشاي كميات كبيرة لاعتياد الاهلين استعماله بكثرة .

مشروع الثلاث السنوات

صدر مرسوم ملكي لتخصيص مبلغ ٢٥٠،٦٠٠ دينار لانفاقه على اعمال مشروع الثلاث السنوات على الصورة الآتية :
٤٧،٦٠٠ دينار للمستشفيات ٩،٠٠٠ للسجون ٥،٠٠٠ دينار للمدارس ٢٠،٥٠٠ دينار للدوائر الحكومية ومخافر الشرطة ٤٠،٥٠٠ للمباني الاخرى ٦٣،٥٠٠ دينار للطرق ٢١،٠٠٠ دينار للجسور ١٢،٠٠٠ للخطوط التلفونية والالات ٢،٠٠٠ دينار لمشروع اعادة انشاء ناظم الحلة الرئيسي وباب السقنافية ٣،٠٠٠ دينار لتحويل قسم من مجرى نهر الحسينية ٥،٠٠٠ دينار لمشروع الآبار الارتوازية والكهاريز ٤،٠٠٠ دينار لدرس مشروعات ري جديدة ٧،٥٠٠ دينار لسدة الجعيفر ١٠،٠٠٠ دينار لمشروع ابن غريب .

وستسد هذه الاعتمادات المقررة من الرصيد النقدي للدولة .

شركة وطنية للملاحة النهرية

في العراق

زادت في الايام الاخيرة شركات الملاحة النهرية اجور شحن البضائع في العراق متبعة بذلك خطة الشركات البحرية للملاحة وهكذا تزيد هذه الشركات وتنقص الاسعار لعدم وجود شركات كثيرة مزاحمة او شركة وطنية . وقد طلب التجار الى المراجع المختصة تخفيض الاسعار والى ضرورة تشكيل شركة وطنية للملاحة تشرف على اعمالها الحكومة .

لائحة الفائدة القانونية

ارسلت وزارة المالية مسودة لائحة بالفائدة القانونية الى دائرة التدوين القانوني لدرسها واعطائها الصفة القانونية ومازالت هذه الدائرة



لمراسلنا الخاص في دمشق

مشكلة الحبوب والقمح

اهم المشاكل الاقتصادية التي تشغل بال المفكرين الاقتصاديين هنا وتتخبط البلاد بها ، مشكلة تصريف الحبوب وخصوصاً القمح، إذ تبلغ مساحة الاراضي المزروعة قمحاً في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي ٥٥٥،١٨٥ هكتاراً اي ٤٠٪ من مجموع مساحة الاراضي المزروعة في البلاد وهي تبلغ ١،٣٥٠،٠٠٠ هكتار تقريباً .

وقد زادت كميات انتاج القمح في السنوات الاخيرة زيادة عظيمة كما يتضح من الجدول الآتي :

سنة ١٩٢٥	٢٥٠،٠٠٠ طن
« ١٩٢٦	٣٧٥،٠٠٠ «
« ١٩٣٤	٤٧٨،٥٠٠ «

هذا مع العلم بان الاراضي المزروعة قمحاً هذا العام هي اوسع منها في الاعوام السالفة ، اضف الى ذلك جودة الموسم هذا العام مما سيزيد في محاصيل موسم هذا العام حتماً .

ويقدر القمح الذي يستهلك محلياً في البلاد بنحو ٣٣٦،٠٠٠ طن فتبقى من المحصول كمية كبيرة برسم التصدير .

وقد كان مجموع صادرنا من القمح في عام ١٩٣٤ (١١،٩٢٤) طناً استهلكت منها فلسطين وحدها ١١،٨٠٩ اطنان . وكان مجموع صادراتنا من الدقيق ٢،٢٨٦ طناً . وقد بدأ هبوط الكميات التي تستهلكها فلسطين منذ العام المنصرم ولا شك ان هذا الهبوط سيتزايد هذا العام بعد ان اتخذت الحكومة الفلسطينية التدابير اللازمة لحماية محاصيلها من القمح والدقيق .

وهذا ما اقلق بال زراع وتجار الحبوب وحملهم ان يطلبوا الى السلطات السعي لفتح ابواب جديدة امام القمح السوري وخصوصاً في الاسواق الافرنسية . فقد دلت الاحصاءات لعام ١٩٣٤ ان فرنسا استوردت ٥٦٤،٨٠٠ طن من القمح الافريقي ، ولم يكن نصيبنا من هذه الكمية الكبيرة اكثر من ٢٨ طناً فقط .

وهذا ما حدا بالحكومة وبرجال المفوضية العليا الى السعي لدى جادة في احضار لائحة قانونية تتعلق بالفائدة النظامية وتخفيضها عن السعر الحالي البالغ ٩ في المئة الى ٦ في المئة . وقد تسرب الينا انه سيوضع نص في اللائحة المذكورة تمنع بموجبه المراباة وربما عرضت هذه اللائحة والنص المذكور على مجلس الامة الحالي .

المعادن في الجزيرة

يؤخذ من انباء الصحف المصرية ان وزير المالية في المملكة العربية السعودية ، الشيخ عبدالله السليمان ، نزيل مصر قد تلقى برقية من مكة تقول ان الابحاث الفنية في منطقة الاحساء تدل على وجود منابع غزيرة لزيت النفط فيها وان في ميناء الاحساء (القطيف) كميات يعتد بها من الكبريت والزئبق .

سكة حديد حيفا — بغداد

روت النيرايست ان الحكومة الانكليزية عرضت على حكومة العراق التنزل لها عن جميع الخطوط العراقية بلا مقابل اذا هي اشتركت في نفقات انشاء خط حيفا — بغداد . غير ان حكومة العراق لم تظهر ميلا للموافقة على هذا الاقتراح .

الحكومة الافرنسية لادخال قسم من محاصيلنا الى فرنسا دون استيفاء رسوم جمركية .

مقترحات اللجنة العليا الاقتصادية الافرنسية

وقد تكللت هذه المساعي بالنجاح اذ حملت الينا صحف فرنسا جملة اخبار مفادها ان اللجنة الاقتصادية للمؤتمر الاستعماري الافرنسي اقترحت اتخاذ عدة تدابير من شأنها الاخذ بيد اقتصاديات البلاد الواقعة تحت الانتداب الافرنسي ، وهذه اهمها :

يسمح بادخال كمية من الاثمار الحمضية اللبنانية الى فرنسا دون رسوم جمركية ، على ان لا يزيد الليمون عن ٧٥،٠٠٠ كنتال والبرتقال عن ١٠٠،٠٠٠ كنتال .

اما الاثمار الاخرى فتكون الكميات المعفاة منها كما يلي :

٢٥،٠٠٠ كنتال تيناً يابساً ٥،٠٠٠ مشمشاً مجففاً ٣،٠٠٠ لوزاً ١٥،٠٠٠ بزر مشمش ١،٥٠٠ فستقاً ١،٢٠٠ زبيباً .

واقترحت كذلك ادخال ١٥٠،٠٠٠ كنتال بصل و ١٢٥،٠٠٠ كنتال عدس و ٤٠،٠٠٠ رأس غنم و ٣٠،٠٠٠ كنتال بيض و ١،٥٠٠ كنتال امعاء ناشفة او مملحة

و ١٥٠ قنطاراً من الاواني النحاسية

و ٥٠٠ قنطار من الرياش والاثاث

وقد احالت هذه اللجنة العليا الى لجنة الحبوب درس ما تستطيع ادخاله من الذرة والشعير الى الاسواق الافرنسية دون دفع رسوم جمركية . كما اقترحت وجوب شراء الف كيلو من الدخان اللبناني الاشقر وخمسة عشر الف قنطار من زيت الزيتون ، وان يقوم الزبيب السوري اللبناني مقام الزبيب الذي يرد من البلدان الاخرى الى الاسواق الافرنسية .

المؤتمر الاقتصادي في بلاد العلويين

في اواخر النصف الأول من شهر آب المنصرم عقد في مدينة طرطوس التابعة لحكومة اللاذقية ، مؤتمر اقتصادي ضم اكثر من مئتي شخص من وجهاء البلاد العلوية واصحاب المصالح الاقتصادية فيها ، وقد اجتمع المؤتمر برئاسة جابر بك العباسي وامانة السيد شوقي الدندشي واستعرضت خلال اجتماعه حالة البلاد الزراعية وتناقش المجتمعون في تقرير اللجنة الزراعية التي تذمرت من حالة البلاد الزراعية ووضعت مقترحات فعالة لاصلاح الحالة ، فاقر المؤتمرون مقترحات اللجنة الزراعية بعد ادخال التعديلات اللازمة عليها ورفعوها الى المفوضية العليا لتأخذ ما ورد فيها بعين الاعتبار .

الحالة الزراعية في لبنان

وضعت مديرية الزراعة اللبنانية تقريراً اضافياً عن الحالة الزراعية في الستة الاشهر الاول من ١٩٣٥ جاء فيه ما يلي :

التبغ : اصبحت الارض المزروعة تبغاً اقل من السنة الماضية بعشرين في المئة اي انها تبلغ على وجه التقريب ١٦٠٠ هكتار .

الموز : بلغت مساحة الارض المزروعة موزاً ١،٢٥٠ هكتاراً وكان محصوله حسناً جداً .

الزيتون : كان الموسم باهراً ولكنه نكب ببعض الآفات .

البصل : كانت زراعته حسنة الا ان اسعاره منخفضة .

اتفاق تجاري بيننا وبين ايران

تجري المفاوضات بين الحكومة الايرانية والمفوضية العليا لعقد اتفاق تجاري بين الاولى والبلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي .

وعليه فالبضائع التي اصلها من البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي تستفيد عند دخولها الى ايران من التعرفة العادية . ويحفظ في نظام تحديد الواردات الايراني عشرة بالمئة للبضائع التي تدخل من نقطتي قصر شيرين وخانه ويكون اصلها من البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي او تكون مارة في اراضيها .

يوضع على الوثائق المتعلقة بهذه البضائع من بيانات جمركية او بيانات اخراج ، الخاتم الآتي «ادارة جمارك الدول المشمولة بالانتداب الفرنسي — بضائع مرسلة الى ايران »

قراران جمركيان

— ١ —

اصدرت المفوضية العليا قراراً جمركياً جاء فيه ما يلي :

« يمنح الأعفاء الموقت من الرسوم الجمركية ضمن الشروط وتحت التحفظات المنصوص عليها في القرار الجمركي رقم ١٣٧ الصادر في ١٥ حزيران سنة ٩٣٥ ، للصناعات التي تستعمل المواد الأولى او الحاصلات النصف المشغولة المذكورة ادناه لتحويلها او لتتميم صنعها : المصارين المعدة للتنظيف والغسل والتمليح والوضع في رزم منظمة.

انواع الصوف الخام المعد للفرز والتصنيف ، وبر الماعز والجمال المعد للغسل والفرز ، القطن الخام المعد للتصنيف والكبس ، السحلب المعد للطحن ، زيوت فستق العبيد ، والسوجا وجوز الهند الخامية المعدة للتكرير ، اللوز المعد للتقشير والتمليح ، الفستق المعد للتنظيف والتمليح ، الزبيب المعد للفرز والتنظيف ، الحمص المعد للتمليح ، غزل القطن من ٤٢ — ٢ المعد للصبغ ، خيوط الحرير الاصطناعي المعدة للصبغ ، اقمشة الحرير الطبيعي المعدة للصبغ والتطريز ، اقمشة الكتان التي تدخل في صنع المحارم ، سجاد الصوف المعد للمعالجة بالأسيد ».

والمفهوم ان هذا القرار وضع لتعديل الاثر السيء الذي تركه قرار تخفيض الرسوم الجمركية (رقم ١٣٧) في الأوساط الصناعية .

— ٢ —

واصدرت المفوضية قراراً آخر جاء فيه :

« لا تستفيد الحاصلات المذكورة ادناه التي لها اشباهها في السوق المحلية من حق استرداد الرسوم عند اعادة تصديرها بشرط مراعاة التحفظات المنصوص عليها في المادة ٢٣٨ من قانون الجمارك :

« الحيوانات الحية بجملتها ونواتجها ، جميع الحبوب ودقيقها وسميدها ، الأرز المسكر ودقيقه ، النشا ، المعجونات الغذائية ، البطاطا ، النخالة على انواعها ، جميع المأكولات الدقيقة التي لم تذكر هنا ، الاثمار التي تؤكل بجملتها ما عدا الاناناس ، الزيوت وانواع الشحم النباتي ما عدا زيوت فستق العبيد والنخيل وجوز الهند ، انواع التبغ والتنباك بجملتها ، البذور بجملتها ، الجلود الخام والجلود المحضرة والفراء والمصنوعات الجلدية ، الأخشاب والمصنوعات الخشبية ، ماعدا الخشب اللازم لصنع صناديق الليمون والبرتقال والبيض ، الورق والمصنوعات الورقية ، القطن والخيوط والمنسوجات والمصنوعات القطنية ، انواع الحرير والمنسوجات والمصنوعات الحريرية ، انواع الصوف والشعر وخيوطها ، الرخام ومواد البناء » .

علاقاتنا التجارية مع رومانيا

بذل المصدرون السوريون خصوصاً الطرابلسيين منهم ، جهوداً كبيرة بمساعدة سفير فرنسا في بخارست لقبض قيمة بضائعهم التي صدروها الى رومانيا .

وقد اتخذت الحكومة عدة قرارات تقضي بمنع وتحديد اخراج رؤوس الأموال من بلادها الى بلادنا ، ثم عادت فاصدرت في شهر حزيران الماضي قراراً يقضي بخصم ٤٤ ٪ من المبالغ التي تخرج من بلادها تسديداً للديون المترتبة على تجارها للسوريين . فاحدث هذا القرار اسوأ الاثر في الاوساط التجارية هنا لا سيما انه لا يطبق على المصدرين الايطاليين الذين يعتبرون من اكبر المنافسين لنا في الاسواق الرومانية .

وقد استولى اليأس على نفوس المصدرين الطرابلسيين فعقدوا اجتماعا قرروا فيه مقاطعة البضائع الرومانية . فاذا طبقت هذه المقاطعة تكون سلاحاً ماضياً في وجه رومانيا ، فاننا قد استوردنا فيها خلال السنة الماضية ١٢٢ الف طن من البضائع قيمتها ١،٦٣٣،٠٠٠ ليرة سورية ، في حين ان صادراتنا اليها في السنة نفسها لا تساوي اكثر من ٨٠٣١ طناً من البضائع قيمتها ٤٩،٠٠٠ ليرة سورية فمن هذا يتضح ان نسبة صادراتنا الى مستورداتنا من رومانيا لا تزيد على ٥ ٪ . فاذا تمت المقاطعة فان رومانيا هي التي ستحتمل خسائرها.

معرض زراعي في جبل الدروز

أقامت حكومة جبل الدروز في منتصف شهر آب الفائت معرضاً زراعياً في مدينة السويداء حضرته وفود غفيرة من جميع النواحي الدرزية وعرضت فيه عموم انواع المحاصيل الزراعية والحيوانات الأهلية كما اجريت سباقات متعددة وحفلات خيرية .



— لمراسلنا الخاص —

غرس الاشجار في فلسطين

يؤخذ من المعلومات التي توصل اليها مفتشو دائرة الزراعة بفلسطين انه غرس في موسم سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٥ الاشجار التالية :

	عدد الشجر
زيتون	١٦٩،١٢٠
تين	١٩٦،٣٧٥
تفاح	٧٦،٢٢٠
اجاص	٩،٢٨٠
سفرجل	٢،٠٦٠
برقوق	١٦،٣١٥
مشمش	٤٩،٦٦٥
لوز (غرس)	١٣،٦٠٠
لوز (بزر)	٥٧٢،٩٧٠
خوخ	٤،٧٧٥
رمان	١٠،٣٨٠
جوز	٩٥٥
موز	٦،٠٠٠
متنوعة	٩،٥٠٠
المجموع	١،١٣٧،٢١٥

اما الكرمة فقد غرس منها ٥٠٦،٣٧٠ من الصنف المركب مع ٦٩٢،٤٩٠ من غير المركب .

الاثمار الحمضية : كان لتحسن الطقس تأثير كبير على الاشجار الحمضية ، ونظراً لهذا التحسن يخمنون اليوم الموسم القادم بنحو ٨،٥٠٠،٠٠٠ صندوق ، من الاشجار القديمة، اما الاشجار الجديدة فقد سقط عنها كل حملها تقريباً .

الوقاية من الحشرات : بوشر منذ الآن برش الاشجار او تدخينها للوقاية من الحشرة الحمراء ، والاقبال على التدخين هذه السنة عام في جميع البيازات تقريبا .

الكريب فروت : لم يتأثر شجر الكريب فروت من موجة الحر الشديدة (الخماسين) او كان تأثره ضعيفاً جداً . وقد خمنوا محصوله للموسم القادم من $1\frac{1}{4}$ الى $1\frac{1}{2}$ مليون صندوق .

(عن نشرة دائرة الزراعة)

تعديل قانون الصرافة

عدل قانون الصرافة لسنة ١٩٢١ بحذف المادة الاولى منه وزيادة ما يلي بدلها :

لا يجوز تعاطي اشغال الصرافة في فلسطين الا بواسطة الشركات المسجلة بمقتضى احكام قانون تسجيل الشركات المساهمة والشركات العادية وقانون الشركات لسنة ١٩٢١ .

تسجيل الاسماء التجارية

وزعت غرفة تجارة القدس مناشير على اعضائها تنبههم فيها الى ضرورة الأسراع بتسجيل الأسماء التجارية حسبما نص عليه القانون المنشور في الوقائع الفلسطينية بتاريخ ٢٧ مايو ١٩٣٥ والذي لخصناه في العدد الخامس عشر من الأقتصاديات العربية . ولما كان اجل التسجيل قد انتهى في السابع والعشرين من شهر اغسطوس الماضي فان المتخلف يعرض نفسه لغرامة لا تزيد على خمسة جنيهات عن كل يوم استمرت او حصلت فيه المخالفة .

ملاحظات على بعض شركات التامين

ورد علينا من حضرة صاحب التوقيع ما يأتي :

« اني اسلّم معكم بان حركة التـأمين اصبحت حركة عالية ومفيدة . غير ان انتشارها في بلادنا الشرقية يتطلب ثقة وافية ينبغي ان توجد في نفوس الناس . ويجب ان يعمل لها شركات التـأمين ووكالاتها بالدرجة الاولى .

غير ان بعض الشركات ووكالاتها لا تلاحظ هذه النقطة المهمة وتتصرف احياناً مع زبائنها تصرفاً من شأنه اضعاف هذه الثقة وعدم جذب الناس الى حركة التأمين .

واني ذاكر لكم حادثتين وقعتا معي خاصة يمكن ان تكونا مثلين على ما اقول .

١) كان احد اقاربي أمن على حياته في شركة تريسته النمساوية قبل الحرب . دفع اقساطه ذهباً الى اعلان الحرب ثم توقف الدفع وظل ما دفعه في الشركة نحو عشرين عاماً اي طول مدة التأمين . فلما طلب تصفية حسابه لم تقبل الشركة ان تدفع له رصيده الا فرنكات ورقا ودفعت له نحو ٥٠٠ فرنك ورقا قيمتها خمسة جنيهات فلسطينية بدلا من ٥٠٠ فرنك ذهب قيمتها خمسة وعشرون جنيهاً .

٢) وقد كنت أمنت على حياتي في شركة ناسيونال الفرنساوية سنة ٩٢٣ ودفعت لها اقساطاً بلغت في مدى اربع سنين نحو ستين جنيهاً . وقد اضطررت الى تصفية حسابي حيث يخولني العقد ذلك فكتبت الى الشركة فاحالتني على وكالتها في تل ابيب وهذه لم تقبل ان ترد الي المبلغ الا مقسطاً على اربع سنين ! متجاهلة ان المبلغ متجمد لي وان الشركة رابحت به في مدى هذه المدة .

هذان مثلان جربتهما بنفسي مع شركتين من شركات التأمين . واعتقد ان كثيرين غيري قد وقعت لهم حوادث مماثلة تركت في نفوسهم اثراً سيئاً تجاه حركة التأمين وشركاته . فاذا كان زبائن شركات التأمين لا يرون التسهيل الذي يخولهم اياه العقد ، ويقابلون بمثل هذه الصعوبات والمخاسر حينما يضطرون الى تصفية حساباتهم فانـه يكون من الصعب تشجيع حركة التأمين والاقبال عليها .

فحبذا لو انكم تشيرون الى مثل هذه النقاط وتوجهون نصيحة الى الشركات التي تسعى هي ووكلاءها لـكسب ثقة الناس بها بان كسب هذه الثقة انما يكون بالمساعدة عملياً في الحوادث المماثلة التي تقع للزبائن ، وبان عليها ان تتصرف تصرفاً يدعو الى الاطمئنـان والثقة ولايدعون زبائنهم يظنون فيهم المثل المعروف « اقرأ تفرح جرب تحزن » او ينظرون الى هذه الشركات نظرهم الى صيادين ليس لهم الا ان ينصبوا فخاخهم ثم بعد ذلك لا يبـالون بحقوق من تصيدون ولا بثقتهم .

قارىء

(الاقتصاديات : نشكر لحضرة الفاضل (قارىء) ملاحظاته القيمة وهي عندنا جديرة باهتمام شركات التأمين لذلك آثرنا نشرها وعرضها على من يهمهم الامر ليتدبروها ويعملوا على تلافيها في المستقبل واذا كان لدى الشركتين المذكورتين اللتين شكا منهما الكاتب في حوادث معينـة ما يبرر موقفهما فاننا مستعدون لنشره بكل سرور لان رائدنا في عملنا انما هو الحقيقة والمصلحة العامة ليس غير .

العنب في شرقي الاردن

بلغ ما ورد على فلسطين من عنب شرقي الاردن في شهر آب الماضي من ٤٠٠ طن تقريباً . والتحسن ملموس في حاصلات الفواكه الاخرى اذ بلغت ثلاثة اضعاف ما كانت عليه في السنة الماضية .

جمعيات تعاونية

تم في ١٦ آب الماضي تسجيل الشركات التعاونية الآتية :

١) — جمعية بيت جبرين التعاونية للتسليف والتوفير
٢) — » الضاهرية » » »
٣) — » السموع » » »

ومركز الأولى في بيت جبرين ، والثـانية في الضاهريـة ، والثالثة في السموع .

تأثير اشاعة الحرب

على الحالة الاقتصادية

لا حديث للناس اليوم غير «الحرب» وهم يراقبون بانتباه عجيب و ينتظرون الحل الاخير لهذه القضية الهامة التي يتوقف على طريقة الفصل فيها ما يمكن ان يصيب فلسطين من المفاجآت.

ولقد كان للاشاعات الاخيرة التي تفيد ان جميع الدول الكبرى قد بدأت تستعد استعداداً جدياً لوقوع هذه الحرب تأثير عظيم على افكار الجميع:

لكن الحكم بوقوع الحرب بناء على تلك الاشاعات فيه مبالغة كثيرة، فالحرب ما زالت بعيدة ووقوعها امر غير مبتوت فيه ولا يمكن وقوعها الا اذا صادمت الدول مطالب ايطاليا ورغباتها في الحبشة صدمة عنيفة وهذا ما لم يحدث بعد وما لا يتوقع حدوثه بهذه الصورة

وعلى اثر تخوف الناس من جراء اشاعات الحرب قد انتاب الاحوال التجارية والصناعية والمالية والعمرانية تغير عظيم فجائي نلخصه بما يلي:

١ — خشي الكثيرون على ودائعهم في البنوك وتحمسوا لسحبها فأقبلوا عليها، من وطنية واجنبية، يطلبون اموالهم بكاملها و يستردونها. ولم يكن من هذه المصارف ازاء هذا الهجوم الا ان تدفع لدائنيها حقوقهم.

٢ — توقفت بعض المصارف عن تسليف عملائها وخصم الاوراق المالية التي يقدمها التجار وارباب المصالح.

٣ — توقفت حركة التسليف للبرتقال وحركة الضمان والعادة ان يكون قد ضمن في مثل هذا الوقت من كل سنة ثلاثة ارباع المحصول

٤ — ارتفع سعر الجنيه الذهب ارتفاعا كبيراً حتى بلغ سعر الجنيه الذهب العثماني في احد الايام جنيهاً وثمانمئة مل وأقبل الكثيرون على الصيارفة يشترون الذهب و يستبدلونه بالورق الى ان نفد الذهب الذي كان لدى الصيارفة المذكورين. الا ان هذا الارتفاع قد اخذ يتضاءل تدريجياً و يشاع ان كمية كبيرة من الذهب ستصل قريباً برسم البيع.

٥ — ارتفعت اسعار بعض الحاجات والمواد الغذائية كالطحين والقمح وغيرها فقد ارتفع سعر كيس الطحين من جنيه و١٠٠ مل الى جنيه و ٣٠٠ مل، وسعر قنطار القمح من ٢،٥٠٠ الى ٣ جنيهات. وذلك بسبب تهافت الناس على تخزين امثال هذه الحاجات استعداداً للطوارىء. لكنه في المدة الاخيرة بدأت تنخفض الاسعار تدريجياً حتى اوشكت تعود لحالتها الطبيعية الاصلية.

٦ — توقفت حركة العمران وساد سوق العمل شيء من الكساد. وكثيرون من الذين كانوا يستعدون للبناء والتعمير قد أرجئوا ذلك الى وقت آخر، كما ان كثيراً من الذين كانوا يباشرون بالبناء أوقفوا عملهم ايضاً. و بسبب ذلك خف الطلب على العمال وادوات البناء.

٧ — اصبح عسيراً على كثير من التجار ايفاء ديونهم المستحقة بسبب امتناع البنوك عن التسليف وخصم الكمبيالات ولو لا انه مأمول ان لا يستمر الحال كذلك طويلا لقلنا ان خطر الافلاس يهدد الكثيرين. ولكن موقف البنوك قد تحسن قليلا وسيتحسن بعد ان يخف تأثير الاشاعات الاولى ويزول ما يوجب القلق مجدداً.

ورأينا في ذلك كما قلنا ان في هذا التخوف الشديد الذي أبداه الناس مبالغة كثيرة. فما زالت الحرب مشكوكا فيها، ولا يمكن الجزم في هل يكون لنا فيها حصة ما، ولا يعرف اذا وقعت هل تقتصر على ايطاليا والحبشة او يشترك فيها دول اخرى، كما انه لم يظهر لنا بعد ما سيقوم به مجلس عصبة الامم لحل هذه المشكلة بصورة سلمية كما يتأمل الكثيرون. ولذلك فلا شيء يدعونا الآن ان نخزن المواد الغذائية ونسحب اموالنا من البنوك ونشتري الذهب ونوقف البناء قبل ان تنجلي امامنا الحقائق بكاملها وتظهر لنا نتائج مباحثات واجتماعات عصبة الامم وموقف الدول تجاهها.

التليفون بين العراق و فلسطين

لقد أسفرت تجربة «التلفون» التي اجرتها الحكومة بين القدس و بغداد عن نجاح عظيم. ونتيجة المخابرات التي جرت بين

مديرية بريد وبرق العراق والجهات ذات الاختصاص في فلسطين كانت حصول الاتفاق على جعل الاسعار في العراق

٤٠٠ فلس او ما يعادل ٤٠٠ مل فلسطيني لكل ثلاث دقائق.

و٧٠٠ فلس أو ما يعادل ٧٠٠ مل لكل ٣ دقائق مع بيروت والقاهرة. وقد ينتهي المشروع في فصل الشتاء الآتي.

تعليم اولاد العمال

قدمت جمعية العمال العرب بيافا العريضة التالية لسعادة مدير المعارف جاء فيها الطلب الآتي:

« في البلاد عدد كبير من الاولاد الذين اضطرتهم ظروف ابائهم الاقتصادية الى تعاطي الأعمال الصناعية الشاقة على اجسامهم الضعيفة وهنالك قسم أكبر لم يتمكن أهلوهم من ادخالهم المدارس الاميرية وغيرها فراحوا يدورون في الشوارع ويتعاطون أعمال الشقاوة الصبيانية التي ستتحول الى اجرام خطيرة في المستقبل إن لم تتدار كها الحكومة والغيورون على مصلحة هذا الشعب المسكين بالدواء الناجع ، ولهذا فقد قررت جمعية العمال العرب بعد دراسة المشكلة من جميع نواحيها أن تأخذ على عاتقها القيام بهذه المهمة المقدسة وتبين لسعادتكم رأيها في الموضوع فهي ترجو:

١ — أن تبدي الحكومة اهتماماً جديا بالموضوع.

٢ — أن توعز لجميع المدارس الأميرية بقبول الطبقة العاملة.

٣ — في حالة عدم اتساع المدارس الاميرية لقبول عدد زائد أن تدخلهم على نفقتها في المدارس الاهلية.

٤ — أن تنشىء الحكومة مراكز دعاية للتعليم لتثير حماسة الطبقة العاملة نحو العلم.

وبهذه المناسبة نذكر لسعادتكم أن الجمعية قد شرعت بتسجيل اولاد العمال لتهيئتهم لدخول المدارس وهي في حالة عدم قبول المدارس الاميرية لهم لا كتظاظها بالطالبين ولقلة عددها فانها ستدخلهم على نفقتها موقتاً في المدارس الاهلية الى ان تنال الجمعية قراراً صالحاً في الموضوع ».

تسجيل شركات

مخائيل ابو فاضل وولداه : سجل السيد مخائيل ابو فاضل وولداه السيدان مجيد واديب ابو فاضل من حيفا شركة عادية لمدة غير محدودة لتعاطي تجارة الاقمشة والمانفاتورة على انواعها .

شركة باصات الدليل : الف السادة خليل داود خليل وموسى داود خليل من غزة شركة عادية باسم شركة باصات الدليل لتعاطي اشغال السيارات والتعهدات .

خليل وخيال : اسس السادة خليل داود خليل والحاج موسى داود خليل وعلي مصباح خيال من غزة شركة عادية لتعاطي التجارة العامة واشغال العمولة .

عوف وبرد وبربير : سجل السادة محمد اديب وصادق العوف وابراهيم وشعبان البرد واحمد البربير من حيفا شركة عادية باسم عوف وبرد وبربير لصنع جميع انواع السكاكر والشكولاطة وتوابعها

شركة المعامل العربية المحدودة : سجلت هذه الشركة برأس مال قدره ٢٠،٠٠٠ جنيه مقسومة الى ١٠،٠٠٠ سهم والغرض منها الاتجار بالآلات الزراعية والصناعية والكهربائية وغير ذلك ..

شركة صندوق الامة العربي : وهي محدودة الضمان وغايتها شراء واستملاك واستئجار العقارات والاراضي وللزراعة والانشاء .

السادة العيوشي والسراقي: سجل السيدان حسين العيوشي وشفيق السراقي بحيفا شركة لمدة غير محدودة غايتها استئجار وايجار اراضي في منطقة الطم بمرفأ حيفا. وقد خول حق التوقيع عن الشركة الى واحد من الشريكين او كليهما معاً.

توريد الحنطة الاجنبية

تسلم فخامة القائم باعمال الحكومة تقارير موثوقة تقول بانه يوجد الآن بفلسطين من الحنطة ما يكفي لسد العوز المحلي المنتظر لنهاية هذا العام وبناء على تواصي لجنة التجارة والصناعة قرر فخامته عدم منح اذونات لتوريد الحنطة من الخارج طيلة الاشهر الثلاثة تشرين اول ، تشرين الثاني وكانون الاول سنة ١٩٣٥ . يستثني من ذلك ١٥٠٠ طن من القمح اللين لطحنه بقصد استعماله في عمل الفطير .



تنظيم المعاملات التجارية الدولية

قدم الرفيق لتفينوف وكيل خارجية روسيا السوفياتية في ٢٢ تموز الماضي مذكرتين الى سكرتير عصبة الامم وممثلي الدول الاخرى، الاولى منهما، موضوعها الصعوبات الناجمة من تغيير التعرفات الجمركية بدون اعلان يحدد الوقت الكافي قبل تنفيذها مما يدعو الى اضطراب العلائق التجارية العالمية ويسبب وقوع الاختلاف بين الدول. وللقضاء على هذه الصعوبات يقترح الرفيق لتفينوف على عصبة الامم ان تعنى بدرس مشروع اتفاق دولي يبنى على اساس لزوم اعلان كل تغيير يتم في التعرفات الجمركية او قيود الاستيراد بمدة لا تقل عن شهر. ويجب ان ينص هذا الاتفاق على ان القيود الجديدة لا تطبق على البضائع المشحونة التي لا تزال في طريقها اذا كان تصديرها قد سبق اعلان تلك القيود.

والثانية تتعلق بالاتفاق على تعريف مضبوط صحيح لكل من المستورد والمصدر يعترف به دولياً لان القوانين التقييدية التي توضع للتجارة الخارجية والتبادل كثيراً ما تضع المستوردين تحت اعباء ثقيلة وفي مواقف حرجة توقعهم في مشا كل سياسية صرفة. ففي اليابان مثلا يضطر مستوردو النفط ان يختزنوا منه كميات هائلة تكفي لستة اشهر. وفي بولونيا، ورومانيا وبلغاريا وغيرها من الاقطار يجب على المستوردين ان يساهموا في رؤوس الاموال الخاصة بالمصدرين.

نقل الطيور الداجنة

اصدرت حكومة فلسطين النظام الآتي الذي يعتبر نافذاً من أول شهر ايلول ١٩٣٥ :

يلفت نظر العموم الى الانظمة الصادرة بموجب قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ المنشورة بالعدد ٥٢٥ من الوقائع الفلسطينية تاريخ ١٨ / ٧ / ٣٥ بخصوص نقل الطيور الداجنة من مكان الى مكان اما بواسطة الطرق او سكك الحديد او استيرادها عن طريق البر او البحر وتتطلب الانظمة المذكورة بان يتألف القفص من طبقة او طبقتين وان لا يقل ارتفاع اية طبقة من الداخل عن خمسة وثلاثين سنتمترا في حالة الاقفاص المستعملة للطيور الداجنة المستوردة عن طريق البحر وعن ثلاثين سنتمترا في حالة الاقفاص المستعملة للطيور الداجنة المستوردة عن طريق البر. ولا يجوز ان تقل المساحة المخصصة لكل طير داجن مستورد عن طريق البحر عن اربعمئة وخمسين سنتمترا ولكل طير داجن مستورد عن طريق البر عن اربعمئة سنتمتر مربع. وينبغي ان يصنع القفص بصورة تسمح بتهويته تهوية كافية وتحول دون الاضرار بالطيور.

تفوق بقرة سويسرية بحليبها

ورد في احدى الصحف الالمانية صورة لبقرة من سويسرا اسمها «اغاتا» فاقت ما سبقها من البقرات التي اشتهرت بغزارة حليبها في العالم. لانها درت من الحليب في سنة ١٩٣٤، وكان عمرها وقتئذ احدى عشرة سنة فقط ١٧،١٨٨ كيلو، وكانت نسبة الزبد بالكيلو ٣،٤٦ او ٥٩٥،٢٧ كيلو من الزبد في حليب السنة كلها.

ولدت اغاتا في ٥ آذار من سنة ١٩٢٣ في مدينة سولهوز بالقرب من طيركهيم بسويسرا، ونتجت في شهر كانون الثاني الماضي وبقيت مدة لا تخرج الى المرعى وكان طعامها في اثنائها القصل والشمندر مع ١١ كيلو من العلف المجبول من الكسب وغيره. وكانت تدر كل يوم ٦٦،١ كيلو حليباً.

وفي اليوم ٢٠ من شهر نيسان اخرجوها للرعي وكانوا يقدمون

لها زيادة على ماترعاه ١٠ كيلو غرامات فقط من العلف المجبول وفي اليوم ٢٣ في تشرين الاول عادت الى حظيرتها حيث كانوا يطعمونها القصل والعشب اليابس والشمندر مع ١٠ كيلو غرامات من العلف المجبول

وجدير بالذكر ان اغلب الفلاحين في بلادنا اسخياء في تسمين مواشيهم ، فلا يقل العلف الذي يقدمونه للبقرة الحلوب في مقداره عما يقدمون في سويسرا لصاحبتنا « اغاتا » الا ان البقرة عندنا يندر ان تحلب يوميا نصف ما تحلبه تلك.

واغاتا لا تزال قوية البنية صحيحة الجسم مع انها انتجت حتى اليوم ٨ عجول كل منها سمين صحيح الجسم.

وكان الرقم القياسي في العالم لغزارة الحليب للبقرة (بروسبكت) بامير كا التي بلغ ما درته من الحليب في ٣٦٥ يوما ١٦،٩٥٦ كيلو فيها من الزبدة ٣،١٠ بالكيلو ، وهي من جنس (هولشتين فريزي)

اما البقرة (كوروت) وان تكن حازت الرقم القياسى في مقدار الزبدة ٤،٤٤ بالكيلو الا ان حليبها لم يتجاوز ١٣،٨١٩ كيلو في مدة ٣٦٥ يوما اي بمعدل $37\frac{3}{4}$ كيلو باليوم.

اما (اغاتا) السويسرية فكان معدل ما درت من الحليب في السنة الماضية ٤٧ كيلو يومياً ، وبذلك تكون قد احرزت قصب السبق في غزارة حليبها واصابت رقما قياسيا جديداً (مجلة هاسدي)

الدعاية التجارية

كانت لجنة من مندوبي الحكومات لدى عصبة الامم قد اعدت مشروع اتفاق دولي للدعاية التجارية أقرته في اجتماعاتها المعقودة في اوائل تموز الماضي وأوصت تلك الحكومات بقبوله والموافقة على مواده.

وفي اليوم التاسع والعشرين من الشهر المذكور اقترح ممثل الجمهورية البولونية ، على مجلس العصبة ان يدعو مندوبي تلك الحكومات الى اجتماع آخر للتوقيع على ذلك المشروع ليتسنى الشروع بالعمل بموجبه . وعليه فستقوم السكرتارية العامة لعصبة الأمم بارسال الدعوة قريباً لأولئك الممثلين.

افلاس شركة

ورد في الانباء البرقية انه ثبت من تقرير السنديك الرسمي المنتدب لتصفية شركة بواخر الهويت ستار ان عجز الشركة الذي سبب افلاسها يزيد على ١١ مليون جنيه وان المطلوب منها اكثر من مليونين ونصف مليون جنيه اما قيمة متروكاتها فتبلغ ٣٦٣ الف جنيه فقط ورأسمالها ٩ ملايين جنيه.

وأهم الاسباب في افلاس هذه الشركة الكبرى هي الفوائد الباهظة التي اضطرت الى دفعها وعجز بعض المساهمين عن دفع ما عليهم بسبب هبوط الشحن وسوء اعمال الملاحة.

شركات انكليزية تطلب وكلاء

1. British Ropeway Engineering,
14—18 Holborn, London W.C.1.
(mechanical Handling Equipment & Aerial Ropeway)

2. Motor Units Ltd.,
Canterbury Street, Caventry,
(Motor Rollers).

3. W. Tamlin,
St. Margaret Works,
Ferry Road, Teddington,
(Incubators and Poultry Rearing tems

4. Frost, Morris & Co. Ltd.,
38, Eastcheap,
Lonbon E. C. 3.
(Coffee & Tea).

5. Williamson & Co. Ltd.,
6 & 7 Cross Lane, Eastcheap, London E.C.3,
(Fish Kippers etc.).

6. The County Chemical Co. Ltd.,
Bradford Street, Birmingham 5'
(Household and Grocery Trades)

مجلة الاقتصاديات العربية

تزودكم بالابحاث والمعلومات التجارية والصناعية والزراعية والمالية في الاقطار العربية خاصة والعالم عامة.

احفظوا اعدادها للرجوع اليها عند الحاجة



لمراسلنا الخاص

مشروع خزان تانا

خلاصة الاتفاق مع حكومة السودان

وافق مجلس الوزراء على مشروع انشاء خزان على بحيرة تانا والاتفاق بين الحكومة المصرية والحكومة السودانية على انشائه واحتمال نفقاته وتقسيم مياهه وقد اجتمع مندوبون عن الحكومتين المصرية والسودانية وبحثوا المسائل المتقدمة فذكر مندوبو السودان ان بلادهم لا تحتاج في البداية من مياه الخزان الا الى عشرها وعلى هذا لا يحتملون من نفقات الانشاء الا العشر على شرط الا يزيد على ٢٠٠ الف جنيه ولا يحتملون من مصاريف الصيانة والادارة الا العشر بشرط ان لا يزيد على ٤ آلاف جنيه وتزداد كمية المياه التي يحق للسودان اخذها تدريجياً بحيث تصل الى نصف المخزون في مدة ٢٥ سنة على الاقل بشرط ان تدفع للحكومة المصرية حصة من نفقات الانشاء بنسبة الزيادة التي ياخذها من المياه وتزداد نفقات الادارة والصيانة بالنسبة نفسها ويضاف الى ذلك فوائد ٢ بالمئة . ولما كانت الحكومة المصرية قد اقرت المشروع فستتصل الحكومتان المصرية والسودانية بحكومة الحبشة لعقد مؤتمر في الوقت الملائم لبحث الاتفاق الذي يعقد بين الحكومات الثلاث لانشاء الخزان . ولما علمت حكومة ايطاليا بهذا القرار ارسلت مذكرة الى الحكومة البريطانية في هذا الشأن وطلبت الثانية من الحكومة الايطالية الحصول على ضمانات خاصة بمنابع النيل في الحبشة اوفى مما حصلت عليه من الامبراطور هيلاسلاسي لتطمئن على مشروع خزان تانا وما يترتب عليه في حالة انتصار ايطاليا على الحبشة اذا نشبت الحرب بينهما .

وقد دارت مباحثات بين الحكومتين الانكليزية والايطالية في هذا الشأن وابدت الحكومة الايطالية اعتراضاً على بعض المطالب الانكليزية ويقال ان الحكومة المصرية تعهدت بدفع ٣٠،٠٠٠ جنيه الى الحبشة عند توقيع الاتفاق وبدفع ٥٠،٠٠٠ جنيه عند البدء في انشاء الخزان ثم تدفع الى الحبشة سنويا عشرة آلاف جنيه .

ورق النقد المتداول

والعملة المعاونة له

بلغت قيمة ورق نقد البنك الاهلي المتداول في آخر شهر اغسطس الماضي في القطر المصري ١٬٧٢٥،٠٠٠ جنيه مقابل ١٬٧٧٩،٠٠٠ جنيه في مثل هذا الشهر من السنة الماضية وقيمة ورق نقد الحكومة المصرية ٥٠،٠٠٠ جنيه مقابل ٥١ الف وبلغت قيمة العملة الفضية ٤،١٢٣،٠٠٠ جنيه مقابل ٤،٠٠٤،٠٠٠ جنيه والنيكل ٨٣ الف جنيه مقابل ٨٠،٨٠٠ جنيه والبرنز ٤٧،٠٠٠ جنيه مقابل ٤٣،٠٠٠ جنيه .

تنظيم ضريبة الانتاج على الكبريت

اهتمت وزارة المالية في الايام الاخيرة بوضع مشروع يؤول الى تنظيم تحصيل ضريبة الانتاج على الكبريت المصنوع محلياً والمستورد من الخارج وقد اشتركت اقلام القضايا في هذا المشروع ثم عرض على مصلحة الجمارك بعد ان استأنست برأي اصحاب المصانع المحلية وكبار المستوردين ويتضمن هذا النظام وضع طابع رسمي على « القاروصة » وهي التي تشتمل على ١٤٤ علبة ويحصل عليها رسم قدره ١٦ مليما ويسري هذا النظام ايضاً على القداحات وسيعرض مرسوم بذلك على مجلس الوزراء .

ארכיון כלכלי למזרח הקרוב ירושלים
ECONOMIC ARCHIVES for the NEAR EAST Jerusalem

Vol. 1 No. 18 September 15th. 1935

THE ARAB ECONOMIC JOURNAL

Published by the Arab Publications Co. Ltd., P.O.B. 268, Jerusalem, Palestine.

Chief Editors : F. S. SABA, B. COM., A.C.R.A., F.R.ECON.S. (Responsible Editor)
ADEL JABRE, *Economist*

Manager : TEWFIC FARAH

TABLE OF CONTENTS